القاهرة — الجمعة ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ٢١ فبراير سنة ١٩٤٧

الشرق للشرقين

السنة ٢٦ — العدد ٤٤٠ — الثمن ١٠ مليمات

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول

علي الغاياتي

الإدارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى

١٠٠ قرش فى الداخل

٢٠٠ قرش فى الخارج

وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات

يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة وباسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — «علي الغاياتي»

على هامش الهامش

بقيت بعد كلماتنا العشر التى نشرناها هنا عن الحج، والتى سنجمعها ونطبعها على حدة، بعد ان ننتهى قريبا ان شاء الله من طبع «وطنيتى»، بعض المسائل التى تحسن الاشارة اليها لتكون ختاما لهذا الحديث.

الاولى هى فساد الادارة الصحية فى الحجاز بسبب جهل اطباء الدولة وسوء سلوكهم، وحقدهم على كل طبيب آخر يريد ارشادهم او معاونتهم. وقد يؤدى بهم هذا الحقد الى محاولة التخلص منه ولو بالسم، كما حدث لبعض الاطباء النجديين ... فما بالك بالمرضى المساكين!!

الثانية هى مسألة الذبائح التى تهيء اسباب العلل والاوباء فى منى وغيرها، ولو امكن الاستعاضة عنها بالنقود لكان ذلك اولى لما فيه من المنفعة المؤكدة، ودفع الخطر عن الصحة. وما نظن ان علماء الدين الذين يجب ان يستشاروا فى هذا الامر يأبون ان ينظروا فيه ويقروه على هذا الاعتبار. ومعلوم ان اغلب الفقراء لا يستطيعون الاستفادة من الذبائح لشدة فقرهم اذ لا مأوى لهم ولا وقود لديهم، وهم لذلك يتركونها حتى تفسد وتتعفن. وفى ذلك ما فيه من الضرر المحقق.

المسألة الثالثة هى المشقة العظيمة التى يعانيها الحجاج عند رمى الجمار، ولو نظم طريق للذهاب وطريق للاياب، لخف الضغط، وكاد يزول الخطر.

المسألة الرابعة هى ما يؤسف له من الدسائس التى تحاك من فئة لفئة من رجال المملكة. وهم جميعا من ابناء العروبة، ولكن جماعة منهم تناوىء جماعة، وتعمل على الاستئثار بالحظوة والنفوذ، وان كانت اقل كفاية واخلاصا من سواها. ومن العجيب ان الجماعة المهضومة الحق، وهى الاولى بالتقدير والتقديم، لا تلقى من بلادها الاصلية اية مساعدة او معاضدة، بعكس الآخرين فهم مؤيدون فى الداخل والخارج على السواء. وهذا بالطبع ليس من الوطنية، ولا من المصلحة العامة فى شىء. بل ربما كان من اسباب التأخر والاختلال فى شتى النواحى.

اما المسألة الخامسة والاخيرة فهى مسألة ادارة الاماكن المقدسة التى قلنا فى العدد السابق ان الاصلاح المنشود لن يتم الا اذا تولت الاشراف عليها هيئة دولية اسلامية، «يكون فيها العربى والعجمى، وتكون مهمتها رعاية هذه الاماكن والعناية بها، ونشر السلام والطمأنينة، والرخاء والاخاء بين ربوعها». ومن المصادفات التى تدعو الى الاغتباط ما علمناه اخيرا من ان هذه الفكرة التى سبق لنا الاعراب عنها هنا منذ ثلاثة اعوام، والتى قوتها وايدتها مشاهداتنا الاخيرة، تتفق مع فكرة المغفور له الاستاذ الاكبر الاسبق الشيخ محمد مصطفى المراغى رحمه الله. فقد ابداها فى تقرير رفعه الى الجهات العليا بعد عودته من رحلة فى الحجاز منذ اكثر من عشرين سنة.

اجل، ان الاماكن المقدسة، وهى لجميع المسلمين، لا يمتاز فيها منهم فريق دون فريق، يجب ان تدير شؤونها هيئة دولية اسلامية الى ان يعود للاسلام سلطانه ومجده فى ظل خلافة قوية، وخليفة رشيد. وما ذلك على الله بعزيز.

علي الغاياتي

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

كل شىء فى الموقف السياسى راكد.. فالحكومة لم تقم الى الآن باول اجراء يتطلبه عرض المشكلة المصرية على مجلس الامن فلم ترسل الى سكرتيرية المجلس تطلب اليها ادراج المسألة المصرية فى جدول الاعمال.

وقد خامرنا الشك حينا فى انها قد تميل الى نداء الانجليز باستئناف المفاوضات، ولكن جاء بيان النقراشى باشا فى مساء الاثنين بمجلس الشيوخ مؤكدا ان مصر ستخطو الخطوة التى قررت اتخاذها.

***

انه ليحز فى نفس كل مصرى ان يرى الحكومة تتخبط وتسير على غير هدى فى سياستها الاصلاحية، ان كان لها سياسة اصلاحية. والواقع انه لم يعد فى قوس الصبر منزع اذ اننا نسير من سيء الى اسوأ. ويظهر ان حكومتنا لا تحس بمدى ما وصلت اليه الحالة العامة من بؤس وشقاء. ونحن من جانبنا قياما بالواجب الوطنى ننبهها الى واجبها فى العمل السريع الحاسم لرفع مستوى الطبقات الفقيرة والمتوسطة بتيسير اسباب العيش وخفض الاسعار.

ونحن نطالب ايضا بوضع سياسة ثابتة تضمن الاخذ بيد هذه الطبقات فى مدارج الرقى والتقدم. ونعلن ان وقت الهبات والتبرعات قد مضى، وانه يجب على الحكومة ان تقدم ما تقدمه على انه واجب عليها تقوم به، وحق لهم تؤديه. فلسنا نعرف امة فى العالم لا يعترف فيها بحق المواطنين فى الحياة الحرة الكريمة وضمان مستوى للعيش فيها يليق بالبشر.

انى ارجو من وراء هذا التحذير دعوة المسئولين الى العمل بروح جديدة فتية ليسبقوا الحوادث ويدركوا المرام.

***

لم تكد الحكومة تعرف ان رأى بعض الجماعات قد اتجه الى احياء ذكرى عزيزة على نفس كل مصرى، ذكرى يوم قمنا فيه مسالمين لنعلن حقنا الطبيعى فى الحياة، ذكرى يوم اجتمع فيه الشعب الآمن على اختلاف نزعاته وميوله ليعلن على العالم اجمع انه فى تماسكه ووحدته لا يرضى عن الاستقلال بديلا، فابى المحتل الغاصب الا ان يجعل هذا اليوم احمر قانيا فى تاريخنا القومى، فاعتدى على العزل بالرصاص ودهسهم بالسيارات — اقول ما كادت الحكومة تعرف ان الرأى يميل الى الاحتفال بذكرى هذا اليوم حتى اسرعت تعلن انها لا تسمح بشىء من ذلك.

وبما ان الداعين للاحتفال بهذا اليوم (الجمعة ٢١ فبراير) لم يكن فى دعوتهم ما قد يعكر الامن والنظام فاننا نرى ان هذه الحجة التى تسوقها الحكومة لتبرير تخاذلها واهية، وباطلة من اساسها.

ان مجلس الامن لن يختص بالنظر فى مشكلتنا ما لم تكن مما يهدد الامن والسلام فى الشرق كله. فاذا كنتم حقا قد اردتم ان يختص بها هذا المجلس فما عليكم الا ان تقودونا انتم الى حيث نهدد السلام والامن. اما اعلانكم انكم تذهبون الى مجلس الامن اصدقاء، وانكم تحتفظون بصداقة الانجليز رغم فشل المفاوضات، فانه يجعل النزاع بيننا وبين الانجليز كأنه من قبيل اللهو والعبث، وبالتالى لن ينظره المجلس.

أين القرارات السرية؟

بعد انعقاد دورة الجامعة العربية فى بلودان بسوريا، حملت البرقيات الى انحاء العالم خبرا «خطيرا» هو «ان مندوبى الدول العربية قد اتخذوا طائفة من القرارات البعيدة المدى، العظيمة الاهمية، وسوف تطبق هذه القرارات اذا لم تسرع بريطانيا العظمى الى اجابة العرب الى مطالبهم، وايجاد حل لقضية فلسطين يرضيهم ويحفظ هذا القطر العربى الصميم للعرب دون سواهم!»

هذا هو النبأ ...

وهو نبأ له ملحق. والملحق اذيع ايضا على الملأ، وهو يقول ان تلك القرارات التى وضعت لكى تقلب الدنيا رأسا على عقب، فى الشرق العربى، يجب ان تظل سرية الى حين، لان المصلحة تقضى بعدم اذاعتها!

قلنا وقال الناس معنا: يا سلام! ذهب زمن الاقوال وجاء زمن الافعال! وقرارات بلودان السرية سوف تنقذ فلسطين من الكارثة المحدقة بها، وتنشلها من ورطتها، وتزيل عنها الكرب!

وانتظرنا ...

انتظرنا ان تدعو بريطانيا العرب الى المفاوضة فدعتهم. وذهبوا الى لندن. وعادوا بخفى حنين. ثم دعتهم مرة ثانية فذهبوا، لكى يعودوا بخفى حنين ايضا. وحنين يا اخى لا يتعلم ولا يعتبر!

وذكرنا فشل مؤتمر لندن الاول، وفشل مؤتمر لندن الثانى، بتلك الدورة التى عقدت فى بلودان وبالقرارات التى قيل انها اتخذت فيها، والتى تقضى المصلحة بأن تظل سرية الى حين.

الى حين؟ ومتى ينتهى هذا الحين؟

ان الحين، والاحيان، والايام، والشهور، والاعوام، كلها تعمل لمصلحة الغير، لا لمصلحة العرب. واذا كان الوقت حليف هذه او تلك من الدول والجماعات، فهو عدو العرب اللدود، وهو معقد امورهم، ومخيب آمالهم، يكرههم ويكرهونه كره العمى!

فيا ايها الذين اخترعتم قرارات بلودان، وختمتم عليها بخاتم السرية والكتمان، بحجة ان المصلحة تقضى بذلك، اما زلتم تعتقدون ان المصلحة مصرة على طلبها، وانها لا تدعوكم الآن الى افشاء السر، واعلان القرارات؟

نستحلفكم بالله وبالاوطان، قولوا الحقيقة: اصحيح ان هناك قرارات؟ ام ان المسألة كلها، من اولها الى آخرها هزل فى هزل؟

لقد اشرفت فلسطين على الضياع. افما حان بعد ذلك «الحين» الذى تقتضى فيه «المصلحة» تمزيق الحجاب عن الاسرار، عن جميع الاسرار؟

حبيب جاماتى

اذيع مساء الثلاثاء مرسوم ملكى بتعيين معالى عبد المجيد بدر باشا، وزير التجارة والصناعة، وزيرا للمالية، ومعالى الاستاذ ممدوح رياض وزيرا للتجارة والصناعة.

?

* ستنجلى الجيوش البريطانية فى ١٧ مارس القادم عن باب الحديد، وفى ١٩ عن الحلمية، وفى ٢٧ عن العباسية، وفى ٢٨ عن قصر النيل، ويقولون انه لن يبقى جندى بريطانى واحد بعد هذا التاريخ فى العاصمة، فهل سينجلى عنها ايضا الانجليز المدنيون، ام هو استبدال لباس بلباس واحتلال مقنع باحتلال سافر، وكان الله بالسر عليما؟

* هل سيرحل المحتلون بعد ذلك عن ضفاف القناة ام هم ينتقلون فقط من ارض مصرية الى ارض مصرية اخرى، ثم متى يكون الجلاء عن السودان وهو جزء لا يتجزأ من مصر؟

أسبوع الموت

يجدر بهذا الاسبوع ان يسمى اسبوع الموت فقد سطا فيه هازم اللذات ومفرق الجماعات على خمسة من اهل العلم والفضل، والحسب والنسب، وشاهدت العاصمة لثلاثة منهم جنازات حافلة برجال الدين والدنيا معا.

وكان اسبقهم الى جوار ربه الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق، شيخ الجامع الازهر، توفاه الله فجأة بعد عصر يوم السبت الماضى، وهو اوفر ما يكون صحة وعافية، ودفن فى اليوم التالى باحتفال قلما شاهدنا مثله فى الروعة والجلال. ولا غرو فالفقيد علم من اعلام العلم والدين. وقد عرف بسمو الخلق، وحب الخير، وعمل البر. وهو يعتبر شيخا للاسلام فى مصر وفى سائر ديار المسلمين. وترجمة حياته تتلخص فيما يلى:

ولد رحمه الله فى ابى جرج بالمنيا سنة ١٨٨٦ وهو الابن الثانى من اولاد المرحوم حسن عبد الرازق باشا وبعد ان اتم تعليمه الاولى حفظ القرآن الكريم وجوده ثم التحق لطلب العلم بالازهر الشريف وتخرج فى سنة ١٩٠٦ وحصل على شهادة العالمية من الدرجة الاولى بين زملائه الشافعية، وعين للتدريس بالازهر، وفى سنة ١٩٠٨ انتدب للتدريس فى مدرسة القضاء الشرعى، وفى سنة ١٩٠٩ سافر الى فرنسا والتحق بجامعة السربون ليضم الى ثقافة الشرق ثقافة الغرب وانتدبه مسيو لامبير لتدريس بعض المباحث الاسلامية بجامعة ليون ثم عاد من فرنسا فى اوائل الحرب الكبرى وعين سكرتيرا لمجلس الازهر، وكان ذلك فى سنة ١٩١٦، وفى سنة ١٩٢١ عين مفتشا فى المحاكم الشرعية ثم عين سنة ١٩٢٧ استاذا للفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول وظل فى كرسى الاستاذية حتى اختير فى سنة ١٩٣٨ وزيرا للاوقاف فى وزارة المغفور له محمد محمود باشا الثانية واختير عدة مرات فى وزارات مختلفة لتولى هذا المنصب حتى انتقل المغفور له الشيخ المراغى شيخ الازهر الى جوار ربه فاختير لهذا المنصب وهو وزير الاوقاف وصدر الامر الملكى بتعيينه شيخا للازهر فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥.

وتفضل صاحب الجلالة الملك فاختاره اميرا للحج فى هذا العام فكان خير مبعوث لمصر بين ابناء البلاد الاسلامية عند البيت الحرام.

وكنا من المعارضين لتعيينه شيخا للازهر لا لشخصه، ولكن احتراما للمبادىء والقوانين. ولقد اجتمعنا به فى الحجاز، وفى الطور، وفى الباخرة، فأيقنا انه من صفوة العلماء الاجلاء علما ودينا وخلقا. على ان معرفتنا به ترجع الى سنة ١٩١١ حيث تقابلنا لاول مرة فى جنيف، وكان معنا المرحوم على بهجت بك.

فنعزى فيه الاسلام والوطن، ونعزى آله ومحبيه. ونسأل الله ان يسكنه اعلى عليين. وانا لله وانا اليه راجعون.

***

وشيعنا فى يوم الاثنين فقيدا عظيما آخر، هو المرحوم مراد سيد احمد باشا، وزير مصر المفوض فى ايطاليا قبيل الحرب.

وقد قضى رحمه الله سنى الحرب فى سويسرا. وهو من ابناء جنيف الروحيين كصديقيه على الشمسى والاستاذ محمد فهمى. وعاد الى وطنه مريضا ثم لحق بالعالم الباقى.

والفقيد من خيرة رجال القانون، وكانت له سمعة علمية حسنة فى المؤتمرات الدولية التى اشترك فيها، كما كانت هذه السمعة الطيبة — ومازالت — لزميله عبد الحميد بدوى باشا.

اكرم الله مثواه، وشمله بعفوه ورضاه، وعزى فيه الاهل والبلاد عزاء جميلا.

***

واراد الله ولا راد لارادته ان تستأثر رحمته الواسعة بأميرتين من اميرات الاسرة المالكة. ذهبت الاولى، وهى المغفور لها الاميرة امينه فاضل، ضحية حادث الطائرة الايطالية التى تحطمت يوم السبت تجاه شاطىء ايطاليا الغربى. ومات فيها ١٧ شخصا. وقد ذهب ضحيتها ايضا الاستاذ سحاب الماس بك، مدير الاكاديمية المصرية فى ايطاليا. رحمه الله، وطيب ثراه. وقضت الاميرة الثانية، وهى شيوه كار ابراهيم، يوم الاثنين بعد مرض قصير، وعمر طويل. وقد احتفل رسميا بتشييع جنازتها فى صباح الثلاثاء.

رحم الله الاميرتين الكريمتين، وعزى فيهما حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم اجمل العزاء. وسبحان الحى الذى لا يموت.

فى مثل امس الاول ١٩ فبراير من عام ١٩٤٦ لقى حتفه المغفور له احمد محمد حسنين باشا، رئيس ديوان جلالة الملك، على اثر اصطدام سيارة بريطانية بسيارته على كبرى قصر النيل.

مضى اذن عام كامل على وفاة هذا الرجل الذى كان ملء القلوب والابصار، وكان له من شهرة المستكشف، ومغامرة المرتاد، وبراعة الرياضى، ونزاهة العالم المدقق ما جعله محل الاكبار والتقدير هنا وهناك.

وقد ذكره الذاكرون. وترحم عليه المترحمون، وزار قبره الزائرون. وكان لمحبيه من الشعراء وحملة الاقلام مجال واسع فى تمجيده، وتجديد عهده. رحمه الله، وغفر له، وطيب ثراه.

عبد الله السليمان

تلقينا رسالة ضافية الذيول من الدكتور يوسف الهاجرى، الطبيب الخاص لمعالى وزير المالية السعودية عبد الله السليمان، يمتدح فيها صفات هذا الوزير العربى، ويقول انه من اخلص رجال الملك عبد العزيز آل سعود، واكثرهم تمتعا بثقته.

وانه بعد الاميرين سعود وفيصل الرجل الذى يعتمد عليه عاهل الرياض فى اخطر شؤون الدولة. ومن العجيب انه لم يتعلم فى جامعة، ولم يحرز شهادة دراسية، ومع ذلك فان عبقريته تدهش الاخصائيين فى اخص ما يعنون به من المسائل الفنية والاقتصادية والاجتماعية، بل انه ليسبقهم احيانا الى الرأى الصواب.

ونحن يسرنا بالطبع ان يصح هذا الثناء فى صاحبه، ونود من صميم الفؤاد ان يصرف ذلك الوزير الخطير شطرا من همته وذكائه فى اصلاح شؤون الحج، والعمل على راحة الحجاج، لنضيف الى مديح طبيبه الخاص مديحنا العام، وشكرنا الخالص.

عزام باشا وامير البيان

عبد الرحمن عزام باشا، الامين العام لجامعة الدول العربية، والمغفور له الامير شكيب ارسلان، صديقان قديمان ومجاهدان وفيان فى سبيل العروبة والاسلام.

ولكن شاءت الظروف ان تقام حفلة التأبين الاخيرة لامير البيان فى وقت كان فيه عزام باشا يستجم فى الاسكندرية، فلم يحضرها ولم يدر شيئا عنها. وقد علمنا ان سعادته اسف لذلك كل الاسف، وانه يفكر الآن فى اقامة حفلة تأبين بصفته الشخصية تكون اليق بمقام الامير الراحل، رضى الله عنه وارضاه، وجعل الجنة مأواه.

«وطنيتى»

لا يزال الطبع مستمرا، وعما قريب تظهر الطبعة الثالثة التى تحدثنا عنها اكثر من مرة.

وقيمة الاشتراك فيها خمسة عشر قرشا ترسل الى صاحب «منبر الشرق» بالقاهرة.

الدين فى تركيـــا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما

قرأت فى احدى الجرائد الصباحية هذه البرقية الواردة من انقرة : اخـذت سياسة التسامح بازاء تعلم المبادىء الدينية تنمو تدريجا فى تركيا حيث يبحثون الآن فى موضوع انشـاء كلية للشريعة الاسلامية وذلك بعـد التصريح بافتتاح دراسات دينية خاصة كما اكد رئيس الحكومة التركية ذلك للسيد حمد الله صبحى تانر بوفر نائب اسطنبول، واهم المنادين باجراء هذه الاصلاحات . وكذلك يقال انهم يفكرون فى زيادة مرتبات رجال الدين الاسلامى . قرأت هذا الخبر

فذكرنى عهدا وما كنت ناسيا

ولكنه تجديد ذكر على ذكر

كنت يوما جالسا فى بهو الجامعة بعد خروجى من القاء درسى على الطلبة فرأيت عددا من اهالى المدينة ينيف على الخمسين داخلين من الباب وفى ايديهم الهراوات والخناجر وقد تمعرت وجوههم واخذ بعضهم يتفوه بألفاظ نابيـــة عن الذوق وكنت اعرف بعضهم فسألت احدهم عن سبب حضورهم، فقال لى بلهجة الغضبان: لقد حضرنا لنقتل (آدم حلمى) الكافر ، لانه يحاول رد ابنائنا عن دينهم، واطلت الحديث مع الجماعة فرووا لى ان (آدم حلمى) احد معاونى التدريس فى الجامعة ، يلقى على ابنائهم فى كل ليلة محاضرات خلاصتها: ان الاتراك العثمانيين قد تقهقروا ووصلوا الى الدرك الاسفل من الجهل والذل والضعة والجبن لانهم اعتنقوا دين رجل عربى كان راعى غنم وابل. وانه يكرر هذه المحاضرات فى كل ليلة ويعنى بها نبينا صلى الله عليه وسلم . وبحثوا عن (آدم حلمى) فلم يعثروا عليه لان الخبر كان قد سبقهم اليه فغادر الجامعة واستخفى فى بيتـه . وشرح مدير الجامعة حادث هذه المحاضرات لوزير المعارف فأمر بنقل معاون التدريس الى جامعة مدينة «ازمير» مع ترفيع درجته ومضاعفة راتبـه اذ كان يقبض ثلاثين جنيها فى الشهر فأوصلوا راتبـه الجديد الى ستين جنيها !

وكانت حركة الارتداد قد انتشرت فى مدارس تركيا العثمانية فألف كتاب الاسـتانة عددا من الكتب المحشوة بالطعن فى ديننا الحنيف وافتراء الكذب على نبينا عليه الصلاة والسلام ، وملأوا جرائدهم بالمقالات التى لا الوث القلم بذكر ماحوته من البذاءة وانواع الكفر الذى لم ارمثله فى غيرها .

وعند ما دخلت تركيا الحرب العالمية فى جانب المانيا رأينا شيخ الاسلام يصدر فتوى يحتم بها الجهاد على ابناء البلاد ويملأها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية .

فى فجر الثورة وفى باكورة اعلان الدستور العثمانى منع الضباط الجنود من الصلاة والصوم وضربوا من توضأ منهم او صلى او صام فثار الجنود فى دار الخلافة وهجموا على قصر الخليفة عبد الحميد وعلى الباب العالى وهم يكررون هـذه الجملة بأصواتهم العاليـة : « نريد الشريعة نريد الشريعة » . فاجتمع زعماء الحركة الدستورية فى ضاحية من ضواحى الاستانة وقرروا خلع جلالة السلطان عبد الحميد زاعمين انه حرض الجنود على الثورة وكان ما كان من امره . ولقـد اقسم لى احمد ماهر افندى احد اعضاء مجلس النواب العثمانى الذين حضروا مؤتمر خلع الخليفة المفترى عليه ان تهمة تحريضه الجنود لم تثبت ولم يقل احد الناس انه اتصل بالثائرين او تدخل فى امر ثورتهم .

وها هم اولاء يعلنون الجهـاد الاكبر باسم الشريعة الاسلامية وتعلن جرائدهم فتوى شيخ اسلامهم وتنادى بوجوب الجهاد بعد خلع الخليفة عبد الحميـد بحجة انه حرض الجنود على طلب احترام الشريعة وعدم منع الصلاة ، وبعد اجلاس اخيه (محمد رشاد) على عرش الخلافة الاسلامية.

وهنا سر يجب ان نحسر عنه اللثـام ليعرفه القارىء « وشر البلية ما يضحك » فقد ظن القائمون بامر الثورة حين اعلن الخليفة الدستور ان نصارى الروميلى ، ومنهم تتألف الاكثرية ، سيرضيهم ارتداد جميع سـكان تركيا عن الدين الاسلامى ، فخطب خطباؤهم الخطب ، واعلنوا فيها براءتهم من الدين الحنيف من اول يوم اعلنوا فيه دستورهم ، ولكن سكان ولايات الروميلى قد اعدوا عدتهم للقتال واعلنوا الحرب على الدولة وتم لهم الغلب ولم يجد الاتحاديين ارتدادهم عن الدين الاسلامى ودعوتهم الى الردة .

وجاءت الحرب العالمية بعـد حرب الروميلى فاثاروا النعرة الاسلامية لارضاء المسلمين ، ومنهم تتكون الاكثرية فى الولايات الباقية .

ودخلت الدولة الحرب ونصب جمال باشـا مشانقه فى سورية وشنق صـفوة ابنائها العرب المسلمين وغير المسلمين والغى الكماليون الخلافة وطردوا الخليفة وحيد الدين من عاصمة ملكه وسافر الى مكة ومنها الى ايطاليا . وفى احد الايام وصلنى من جلالته رحمه الله كتاب مع قصاصة من جريدة تركية فيها ما ترجمته : « ان الزواج المدنى قد ابيح فى تركيا الكمالية وان فتاة تركية مسلمة اسمها (فاطمة) قد تزوجها رجل رومى اسمه (نيقولا) وسجلت الحكومة الكمالية عقد زواجهما فى المكتب الذى انشأته لهذه الغاية . »

والآن يريدون اباحة اعتناق الدين الاسلامى بعد ان اعلنوا فى جرائدهم انهم قد بدلوا الحروف اللاتينية بالحروف العربية لتطهير لغتهم من حروف القرآن . هكذا كتبوا فى جرائدهم واذاعوا فى انديتهم فقرأته وسمعته . فماذا يريدون اليوم من اباحة اعتناق ديننا الحنيف الذى حاربوه بجميع الوسائل ، وحظروا الاذان باللغة العربية فى جميع المساجد ؟ وختاما اقول :

واسرع مفعول فعلت تغيرا
تكلف شىء فى طباعك ضده

يوسف كمال حتاته
معلم فقه اللغة العربية وفلسفة التاريخ
فى جامعة دار الخلافة سابقا

ازمة فى مراكش

لا تأخذ قرارات المقيم العام الفرنسى صفتهـا القانونية الا بعد ان يختمها جلالة الملك وقد تكدست هذه القرارات فى القصر الملكى بعد ان اعلن جلالته استنكاره لسياسة المقيم العام الاقتصادية وتزداد الازمة تعقدا يوما بعد يوم ولم يعـد هذا بالامر الخفى لا فى الدوائر المراكشية ولا فى الدوائر الفرنسية . ولا يعرف كيف ستحل هذه الازمة .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات
الحـــــكومة المصرية
نشر الاعلانات فى الرسائل البرقية

ان الاعلان فى الرسائل البرقية المتداولة بين سكان القطر المصرى بأجمعه هو دعاية هامة واسعة النطاق قد هيأتها المصلحة للمعلن الذى يرمى الى رواج اعماله وللتاجر الذى يبغى التوسع فى تجارته وقد راعت المصلحة ان تكون اجور النشر فى هذه الرسائل زهيدة وفى متناول الجمهور فجعلت كل مائة الف اعلان بثلاثين جنيها مصريا وكل ربع مليون بسبعين جنيهـا وكل نصف مليون بمائة وعشرين جنيهـا فضلا عن تخفيض معين فى المائة اذا بلغ المراد نشره مليونا او اكثر من الاعلانات .

انتهزوا هذه الفرصة ولا يفوتنكم ان تحجزوا من الآن القدر اللازم لكم من هذه الرسائل .

ولزيادة الايضاح اتصلوا : بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة — بمحطة مصر

برامج التعليم فى اليابان

سيطرأ على نظام المدرسة اليابانية عند بدء السنة الدراسية فى اول ابريل القادم تعديلان رئيسيان: اولهما اضافة ثلاث سنوات اجبارية فى التعليم لكل طفل يابانى ، واستخدام حروف الهجاء الرومانية فى القراءة والكتابة .

وبزيادة السنوات الثلاث الاضافية التى ستطبق على ١٩،٠٠٠،٠٠٠ طفل يابانى ، تبلغ سـنوات التعليم الاجبارى تسع سنوات منها ست سنوات فى التعليم الابتدائى .

وهذه التعديلات قد اوصت بهـا بعثة التعليم الامريكية التى قضت شهرا فى اليـابان فى العـام الماضى للتداول مع الهيئات المختصة فى القيادة العليا للقوات المتحالفة ولجنة من رجال التعليم اليابانيين اختارتهم لذلك وزارة المعارف اليابانية .

وقد اعلنت وزارة المعارف اليابانية ان منهج الدراسة الجديد سوف يشتمل على برامج حرفيـة الى جانب الدراسات العلمية، وسوف يعنى بالحاجات الفردية ، والظروف المحلية ، وفقا لما رأت بعثـة التعليم التى قدمت تقريرا طالبت فيه بجعل النظام المدرسى اليابانى اكثر حرية وسهولة .

ووفق نظام التعليم الجديد هذا سيعامل الفتيان والفتيات على قدم المساواة ، كما سيشترك الطلبة فى هيئات «حكومات الطلبة» فى داخل المدارس . اما الكتب التى ستستخدم فسوف تعدها وزارة المعارف بعد البحث والتجارب الواسـعة الشاملة فى اكثر من مائتى مدرسة ابتدائية ومتوسطة .

اما التجديد الثانى الذى ادخل فى المدارس العامة ، وهو استخدام الحروف الهجائية الرومانيـة فى اللغة اليابانية ، فسيطبق فى المدارس الابتدائية فى السنوات الثلاث الاولى ، على ان يكون اختياريا بعد ذلك .

وقد قالت بعثة التعليم الامريكية فى تقريرها ان الكتابة التصويرية اليابانية تعد عقبة كأداء فى سبيل التعليم اذ يقضى الاطفال اليابانيون سـنوات طويلة يتعلمون فيها كيفية كتابة وقراءة هذه اللغة ثم يجدون مشقة بالغة فى قراءتها واستخدامها ولهذا، ولكى يكون الشعب اليابانى ملما بالشؤون الداخلية والخارجية تمام الالمام ، لابد ان يتعلم طريقة اسهل للقراءة والكتابة . وتتوقع وزارة المعارف ان يتم هذا البرنامج فى سنتى ١٩٤٨ — ١٩٤٩ .

وقد اتخذت الحكومة العسـكرية بعض الاجراءات التى تكفل ابعـاد العناصر غير الديموقراطية وغير المرغوب فيها عن التدريس فى المدارس اليابانية . وكانت لجان التوجيه مـكونة من اليابانيين ولكن ثبت ان هؤلاء الموجهين انفسهم غير اكفاء فى مناصبهم ومن ثم كان لابد من اعادة تنظيم هذه اللجـان واخراجها من تحت اشراف وزارة التعليم اليابانية ليشرف عليها قسم الاستعلامات المدنية والتعليم التابع للقيادة العليا للقوات المتحالفة.

ومن الصعاب التى اعترضت سبيل برامج التعليم قلة الورق ونقصه فى اليابان وقد ظهر ذلك بوضوح فى جرائد طوكيو التى قل حجمها بدرجة كبيرة ، كما ظهر فى نقص الكتب المدرسية اللازمة للمدارس اليابانية . وقد طلبت احدى الشركات ٣٦،٠٠٠،٠٠٠ رطل من الورق ولكنها لم تستطع الحصول الا على ١،٥٠٠،٠٠٠ رطل فقط . ومن هنا يتبين ان الكتب اللازمة لا يمكن ان يعد منها الا كميات قليلة لا تتفق والحاجة اليها .

وتعمل لجنة توزيع الورق على مساعدة لجنـة الاستقرار الاقتصادى الحكومية فى تنفيذ مشروعاتها الخاصة بمكافحة السوق السوداء فيما يتعلق بالورق .

الفرنك التونسى

تثير قضية فصل الفرنك التونسى عن الفرنك الفرنسى ضـجة كبيرة فى الاوسـاط التونسية ويتمسك الشعب من جانبه بوجوب استقلال الفرنك التونسى عن الفرنك الفرنسى فى حين تتعلل حكومة الحماية فى تونس بالصعوبات «الفنية» وتبدى عدم ثقتها بحياة الفرنك التونسى . والحقيقة ان فرنسا — كما علمتنا التجارب — لا تهتم بحيـاة الفرنك التونسى اهتمامهـا بجر البلاد الى هاوية الافلاس لاتمام رسالتها الخالدة فى القضاء على الشعب العربى فى افريقيا الشمالية وادماجه بأرضه وسمائه واهله فى فرنسا الديموقراطية ...

يعلن عبد الجليل مغازى محمد آدم واخوته باقى الشركاء التجار باسنا بأن اخاهم احمد مغازى انفصل عنهم ولا علاقة له بالشركة بعقد مسجل بمحكمة قنا الابتدائية الوطنية نمرة ٧ تاريخ ٦/٢/١٩٤٧

انجلترا والاتحـــاد الصومالى
الشعب يريد دولة اسلامية حرة

ظل الشعب الصومالى الاسـلامى الذى يضم اربعة او خمسة ملايين من الانفس مقسما الى اربعة اقسام ، ومفرقا بين اربع دول :

القسم الاول بيد انجلترا ، ومنه زيلع، وبربره، وهرجيسة، وبرعاو، وبعض المناطق الخصبة الجيدة، بما فى ذلك منطقة هرر حينذاك ، وهذا بحكم التنازل المصرى . وفى هذا القسم قام ابن عبـد الله حسن بحروبه الطاحنة المعروفة ، وثورته على الاستعمار الانجليزى !!!

والقسم الثانى : هو الذى ضم الى الحبشة فى زمن الامبراطور منيليك . بما فيه منطقة «اجادين» « وجقجقه » ثم « هرر » التى انتزعها من الأمير عبدالله الهررى ، الذى كان واليا من قبل حكومة انجلترا بعد حرب طويلة .

والقسم الثالث بيد ايطاليا : وهو القسم الذى اوحت انجلترا لايطاليا باحتلاله نظير سكوتها عما وقع بيدها، وهو يضم منطقة مقدشوه، وبندر قاسم، وعلوله ، وما جاورها .

واما القسم الرابع : فتحت سيطرة فرنسا ، وهو اصغر الاقسام . اذ طلبت فرنسا من انجلترا ان تنشىء بلدا فى الارض المجاورة لزيلع على مسافة اثنى عشر كيلو مترا لتـكون قاعدة لحماية السكة الحديدية التى مدت الى «اديس ابابا» ولتحمى ايضا مواصلاتها الى مدغشقر ، ولتمدها بالمعونة من وقت لآخر عند اللزوم . واطلقت عليها بعد تخطيطهـا « دى جيبوتى » وهى الميناء الوحيد للجيش ابان الحرب ، وتعد من الموانىء المهمة، ولا تزال تحتلها فرنسا الى اليوم . وقد امتد سـلطانها الى القبائل الاسلامية الخاضعة لحكومة الحبشة، والى مسافة مائة وثمانين كيلو مترا ، بل تقدمت فى اراضى الدنا كل، فاحتلت « ابخ » ومنطقتهـا ، ونفت سلطانها الى مدغشقر رغم المعاهدة التى تخوله حق الاستقلال والتمتع بحريته .

فمن يمعن النظر فى سير الحوادث ويتتبع التاريخ يرى ان انجلترا قد فازت بنصيب الاسد فى افريقيا بينما قدمت ما بقى طعمة لباقى الدول كى لا تزاحمها فى مصر . فبلاد الصومال واسعة الارجاء ممتدة الاطراف يقطنها كثير من القبائل الرحل . وقد احتاطت انجلترا للامر فأرضت فرنسا وايطاليا والحبشة ، واسكتتها فى نظير سكوتها عن « اريتريا وعصب » .

اما اليوم : فيتغير مجرى التـاريخ ، وتصبح انجلترا بعد الحرب الاخيرة هى المسيطرة على كل شىء ، إلا القسم الفرنسى الذى يعـد لا قيمة له لان مدغشقر اصبحت تحت السيطرة البريطانية ، ولم يقرر مؤتمر الصلح شـيئا الى الآن . على ان انجلترا وهى الدولة اللعوب بالسياسة العالمية، والتى تجردت سياستها عن الضمير الانسانى لا تتورع ولا تدخر وسـعا فى ان تهيء كل شىء لمصلحتها كما تفعل الآن فى السودان ، فالسياسة هى هى ، والفرق فى التطبيق ، والمآل واحد .

ترى انجلترا الآن ان الخطر الروسى قد دهمها ، والدعاية الروسية اصبح لها نصيب من الاصغاء فى نفوس الشرقيين وبالاخص فى الشرق العربى. وقد فاتها ان الشرق مهيء لاخذ الحرية والاستقلال من زمن طويل ، وما ثورة الشريف حسـين الا رمز لتلك الشعلة التى كلما خبت زادتها الوطنيـة المتأججة سعيرا .

وها هى مصر - بعد ان نفد صبرها من السياسة الانجليزية الملتوية - لجأت الى قطع المفاوضة، وقد كانت انجلترا تظن انها سـتكون هى الفائزة ولكن خاب املها ، ولم تجد من تلتمس منه المعونة والنصر والمحافظة على امبراطوريتهـا الا الشرق العربى والا الامة العربية . فهى طورا تلتجىء الى بعض اقطاب الساسة العرب علها تجد عندهم الاعتماد، وطورا آخر توجه سياستها المفضوحة الى افريقيا (تنجانيقا والصومال والحبشة) . اما تنجانيقـا فبحكم تبعيتها لها لا تحرك ساكنا الا بامرها. واما الصومال فقد ضم شمله — ونفوذ انجلترا لا يزال قائما هناك — وهى اليوم تريد ان تقول للصوماليين انها اسدت اليهم معروفا ، وانهـا قد حققت لهم الدولة الصومالية فتختار الملك او السلطان ليكون عونا لها فى المستقبل المظلم .

ولكن الصوماليين يعرفون هذه اللعبة الجديدة. وهى تسخيرهم لمآرب بريطانيا . فهم يلحون اليوم فى تكوين الدولة الاسلامية الصومالية ، على غرار الحكومات العربية الاسلامية تربطها بالشرق العربى والاسلام رابطة الاخوة الاسلامية واللغة . ويريدون ان يكونوا على حلف صادق مع جنوب الجزيرة العربيـة ومع جيرانهم الافريقيين ، كما ينادون الآن بفتح المدارس، والاخذ عن الحضارة الحديثة ، وارسـال البعثات الى مصر ، والبـلاد العربية ، لتكون ثقافتهم اسـلامية .

على ان انجلترا ترى فى ذلك فرصة سـانحة لاثارة شعور مسلمى الحبشة المتاخمين للصوماليين ، مما جعل الاحباش ينظرون لهـذا المشروع بعين الكراهية وليس فى نيتهم معاملة اخوانهم من المسلمين معاملة المواطن الصالح ، لانهم لا يريدون قيام دولة اسلامية بينهم تسبب لهم المتاعب فى المستقبل. فلا عجب ان رأيناهم يحاربون البعوث الاسلامية والثقافية ، بينما الانجليز يقومون بارسال البعثات من الصوماليين — تنفيذا لسياستهم — الى اوغندا والكاب والسودان .

وبعد فالشعب الصومالى شديد البأس ، قوى الشكيمة لا يهاب المنايا وقد اظهر من البطولة ابان الحرب الحبشية الايطالية ما جعل الضباط الانجليز انفسهم يعترفون ببسالته وصدق عزيمته . واملنا ان تبرز الدولة الاسلامية الصومالية الى الوجود حرة مستقلة ، لغتها العربية بجانب الصوماليـة ، وان تتصل بالبلاد العربية وخاصة كعبة العلم مصر حتى تؤدى رسالة الاسـلام كاملة بفضل جهود العلماء من ابنائها الابرار .

عمر عبد الله باعثمان

اطلاق سراح بطل الريف

تلقينا كلمة الشكر التالية :

لقد كان من فضل الله وتوفيقه ان استجابت فرنسا اخيرا لنداء العـالم العربى فأطلقت سراح بطل الريف الامير عبـد الكريم الخطابى اطلاقا مؤقتا ...

وانى باسم لجنة الدفاع عن بطل الريف لاشكر للعالم العربى صدق دفاعه عن قضية المجاهد العظيم .

كما اتقدم بشكر الصحافة العربية الحرة التى لولاها لما تبين العالم العربى روعة هذه المأساة .

وانى لارجو الله تبارك وتعالى ان يتم نعمته على بطل الريف الامير عبد الكريم فيتمتع بكامل الحرية ووافر الامن فى ظل الراية العربية الخالدة .

سكرتير لجنة الدفاع عن بطل الريف
محمد عبد الوارث الصوفى

افقار التونسيين

أصدرت حكومة الحماية فى تونس بلاغا رسميا بمنع تصدير التمور التونسية منعا باتا ، وقد اهتز الرأى العام التونسى لهذه الاجراءات الغريبة واعتبرها حلقة من سلسلة سياسة الافقار والقضاء على موارد الثروة التونسية . ومعلوم ان منتوجات التمور والاتجار بهـا فى الخارج من العناصر الهامة فى تكوين الجهاز الاقتصادى التونسى وعليها وحدها تقوم حياة مئات الالوف من سكان الواحات العرب. واذا استعرضنا سياسة فرنسا بخصوص واحات الجنوب التونسى الغنية بمواردها ومطامع المستعمرين حولها وتوثبهم لامتلاكها بعد ان احتـل جيشهم العرمرم غالب جهات الشمال الخصبـة ادركنا بوضوح الغـاية الاثيمة التى يرمى اليهـا هذا البلاغ .

بنـــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

أهم أنباء الأسبوع

❖ صرح الاسـتاذ مصطفى عامر احد ممثلى مصر فى المؤتمر الافريقى بانه كان قد اريد ان يتكلم ممثل بريطانيا بالنيابة عن بريطانيا وممتلكاتها بما فيها السودان ولما رفض ممثلا مصر هذا الوضع وهددا بالانسحاب من المؤتمر كان لهما ما ارادا وتكلم ممثل مصر نيابة عن مصر والسودان .

❖ تسلمت مصر يوم السبت الماضى قلعة كوم الدكة وبذلك لم يبق للانجليز قوات ترابط فى الاسكندرية ولكن ما زال بها مكتبان ، الاول للايجارات والثانى للتعويضات وقد ارتدى ضباط المكتبين الملابس المدنية .

❖ قد تلغى الحكومة فى الايام المقبلة العقد المبرم بينها وبين شركة ماركونى والذى بمقتضاه كانت الشركة تشرف من الناحيتين الفنية والادارية على الاذاعة المصرية ، وذلك لان الشركة تعترض على اذاعة وجهة نظر مصر الخاصة بمطالبها القومية.

❖ يوالى الاستاذ احمد حسين الدعاية للقضية المصرية فى امريكا وهو يقول ان مصر ستكسب قضيتها اذا ما عرضتها على هيئة الامم المتحدة وخاصة فيما يتعلق بالجلاء .

❖ احتفل مؤتمر الخريجين لأول مرة بعيد ميلاد الفاروق فى ام درمان وقد اكد سكرتير الجبهة الوطنية فى خطابه ان كلمة المؤتمر هى كلمة السودان .

❖ اشارت جريدة « صوت السـودان » الى المحاولات التى تبذل لاستئناف المفاوضات فقالت انها مما لا يرتاح اليه الرأى العام السودانى .

❖ جاء فى بيان الحكومة فى مجلس الشيوخ فى جلسة مساء الاثنين الماضى قول رئيسها « انى اتقدم بالقضية طليقا من كل قيـد » « ومصر لم ترتبط بالتزام دولى فى قضيتها ولن ترتبط بشىء من ذلك الا اذا وافق البرلمان » .

❖ تساءل صالح حرب باشـا فى رسالته الى رئيس الوزراء عما اذا كان نبأ الدعايات المضللة التى يقوم بها الانجليز فى الاقطار العربية ضد وحدة وادى النيل وصل الى الحكومة واستفسر عما اتخذته وزارة الخارجية لاحباط هذه الدعايات الكاذبة .

❖ قال بيفن فى الجلسة الختامية لمؤتمر فلسطين « ان الحكومة البريطانية قد قررت عرض المشكلة باكلها على هيئة الامم المتحدة » .

❖ بحثت لجنـة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى المشكلة الفلسطينية فى جلستها السرية يوم الجمعة الماضى .. وسترى امريكا نفسها مجبرة على اعلان سياستها صراحة ازاء فلسطين عند عرض مشكلتها على هيئة الامم المتحدة .

❖ جاء فى خطاب عمرو باشا فى مؤتمر فلسطين انه ما دامت بريطانيا قد رأت من المناسب عرض المسألة على هيئة الامم المتحدة فمن المناسب ايضا الا تضار قضية العرب باستمرار الهجرة .

❖ اعلن بيفن ان بريطانيا لن تتقدم الى هيئة الامم المتحدة بتسوية خاصة ولكنهـا ستعرض عليها كل ما لديها من الادلة والابحاث .

❖ صرح الدكتور زريق ممثل سوريا حاليا فى مجلس الامن بان « حل المشكلة يقوم على اساس حق سكان فلسطين دون مراعاة لمصالح الاجانب والدخلاء » .

❖ لا ينتظر ان يستأنف الارهابيون الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام هـذا الحـكم وقد يقوم الارهابيون ببعض اعمال الارهاب بهذه المناسبة .

❖ افضى الدكتور فاضل جمالى وزير خارجية العراق والذى ينطق بلسان العرب فى مؤتمر فلسطين بحديث قال فيه : «ما لم تعالج المسألة علاجا يفضى الى حل عادل فستبذر بذور حرب عالمية ثالثة . »

❖ قبلت اللجنـة التنفيذية للوكالة اليهودية عرض مشكلة فلسطين على هيئـة الامم المتحدة « واخذت تعد العدة للقيام بنضال فى ميدان جديد »

❖ اعلن الجـنرال كاظم قره بكير رئيس المجلس الوطنى الكبير (تركيا) « ان منطقة الاسكندرونة ستظل تركية الى الابد.. وليست منطقة الاسكندرونة وحدها الآن بل وراءها امة مؤلفة من ١٨ مليون تركى » !

❖ وزعت الجبهة الوطنية بزعامة السيد سالم المنتصر نشرة فى انجلترا تتضمن مطالب الشعب اللوبى الذى يطالب « بجـلاء القوات الاجنبية عن البلاد ، ورفع الحواجز الجمركية بين مصر ولوبيا وتونس «لان هذه البلاد كتلة واحدة متماثلة فى الدين والجنس واللغة . »

❖ يسود تونس الآن الهياج الشديد وتقام المظاهرات ضد الباى الحالى ويطالب المتظاهرون بعودة الباى السـابق عبد المنصف باشا .

❖ عقد مساء السبت المـاضى المؤتمر المغربى الاول بدار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين . وقد وحـد المؤتمر مكاتب الدعاية ووافق على تكوين مكتب باسم « مكتب المغرب العربى » يضم رابطة الدفاع عن مراكش، والوفد الخليفى، ومكتب حزب الشعب الجزائرى ، ومكتب الحزب الحر الدستورى التونسى .

❖ تعلن الدوائر العربية انهـا كانت ترى وجوب اطلاق سراح الامير عبد الكريم ليعود الى بلاده بعد بلوغه هـذه السن المتقدمة او على الاقل ان تترك له حرية اختيـار اى بلد اسلامى يقيم فيه ، لان نقله الى جنوب فرنسا انما هو نقل من منفى الى منفى .

❖ عرض الرئيس ترومان ان يقدم الفحم الى بريطانيا لشدة حاجتها اليه الآن ولكن مستر آتلى رفض هذا العرض .. وقد سبق ان رفض ايضا اقتراح امريكا بتوريد البطاطس الى بريطانيا.

❖ شلت جميع انواع النشاط فى باريس بسبب اضراب حوالى ٢ مليون من الموظفين للمطالبة برفع مرتباتهم وقد اشتركت الصحف والاذاعة فى الاضراب.

❖ صرح وزير خارجية امريكا فى اجتماع سرى للجنـة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى بأن العالم فى حالة حرجة للغاية .

❖ اوقف القتال فى جميع الجهات فى بتافيا بعد منتصف ليلة الجمعة المـاضية .. وقد جاء من بتافيا ايضا ان رئيس وزراء اندونيسيا سيكون على رأس الوفد الذى سيشخص الى دلهى لحضور المؤتمر الاسيوى الذى دعا اليه البنديت جواهر لال نهرو .

❖ تكلم وزير خارجية تركيا عن المعاهدة التى ابرمت اخيرا بين بلاده وبين شرق الاردن فقال : « كانت تعليقـات الصحف والراديو فى البلاد المجاورة بعيدة عن الحقيقة .. ونحن على استعداد لعقد مثل هذه المعاهدة مع جميع جيراننا . »

❖ اعلن بيفن ان النية اتجهت الى سحب جميع القوات البريطانية من اليونان فى غضون ٩٠ يوما ابتداء من اول مارس .

السينما والشؤون

قدر لى أخيراً ان اشاهد فيلما امريكيا يدعى « السابحات الفاتنات » ، فراعتنى مناظر الاجسام النسائية العارية المعروضة على النظارة .

وقد عجبت جـد العجب من عدم مصادرة الحكومة لذلك الفيلم الذى تجلت فيـه الخلاعة والاستهتار لدرجة لا تتفق مع عرضه فى بلد عربى اسلامى كمصر .

هذا، فى حين اننا نرى وزارة الشؤون الاجتماعية تصادر سيناريو أحد الافلام الموضوعة عن مصطفى كامل باشا ، لأنه فيلم وطنى يثير الحماس فى النفوس والاعتزاز بالوطنية المصرية ، ونجدها ايضا تصادر لنفس السبب سـيناريو آخر لفيلم يدعى « نحو المجد » . ولعلها ترى أن الافلام التى تثير الحماس والوطنية فى النفوس اشد خطرا على المجتمع من الافلام التى تثير الغرائز الجنسية ! ...

انها والله لمهازل تدل على التدهور وعدم التقدير .

الجيزة — غربية ابراهيم حماد احمد

من الجندى المجهول
الى رئيس الوفد المصرى

ما برنامج الوفد المصرى اذا فرض وتولى الحكم ؟ هل يقبـل ان يستأنف المفاوضة ام يرفضها بتاتا ؟

وفى حالة الرفض ما هى خطتـه وما هو برنامجه على وجه التحديد والترتيب ؟ هـــذا ما يقلق بالنا فى شـد ازر الوفد اذ ان مركزه وتقويته متوقفان بلاجدال على البرنامج الصريح المحدد للوسائل والاهداف بعد ان وصلنا الى هذا الطور الجديد الذى كان يطلبه الوفد اخيرا بقطع المفاوضات ورفع الامر للهيئات الدولية.

وان كنا نحن شخصيا نعتقد انـ رفع قضيتنا الى الهيئة الدولية قد فات زمنه منـذ اكثر من سنة .

نرجو من صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد المصرى الجواب ، وله الاجر والثواب .

منبر الشباب
المرأة والسياسة

أخـذت الاصوات تتعالى من جديد بعد ان كانت قد خفتت منادية بمنح المرأة حقوقا سياسية. ويقول المتصايحون هذه المرة انهم قد تواضعوا فى مطالبهم اذ لا يريدون سوى الاعتراف للمرأة بحق الانتخاب — دون حق الترشيح — على ان يقصر هذا الحق على من يعرفن القراءة والكتابة.

ولست ادرى اينادى المنادون بمنح المرأة الحقوق السياسية عن عقيدة واقتناع ام انهم يريدون ان يقال عنهم فقط انهم متمدينون متحضرون ؟

والعجيب ان هذه الاصوات تتعالى فى وقت يعلن فيه مفكرو الغرب واساتذة الجامعات هناك وجوب عودة المرأة الى البيت ليعيدوا بناء اممهم على اسس سليمة .

ولولا ان الذى حمل لواء هذه الدعوة (الآن) ممن اشتهروا بالوطنية والحكمة لقلت ان الانجليز ، وقد رأوا انهم خارجون من مصر ، ارادوا الا يتركونا الا وهم على يقين من اننا سنغدو بعد قليل مجتمعا مفككا وامة منحلة .

ان اهم حجة يستند اليها اصحاب هذه الدعوة هى المساواة ، ولكن فاتهم انه ليس معنى المساواة ان تمنح المرأة نفس حقوق الرجل وان تباشر نفس اعماله ، اذ ليست المسألة هنا مسألة حسابية ولكنها امر ينظر اليه من زاوية اخرى .

وبديهى انه يجب ان يباشر كل مخلوق ما يصلح له بطبيعته ، ولكل جنس ميدان عمل يختلف تماما عن الميدان الآخر ، ومن الخطل الخلط بين الميدانين بحجة المساواة .

وثمة حجة اخرى هى قولهم انهم يريدون ، او ان المرأة تريد ، ان تشترك فى بنـاء الصرح القومى .. والواقع ان اشتراك المرأة فى بناء الصرح القومى لا يمكن مطلقا ان يكون عن هذا الطريق، ولكنه يكون بعملها فى ميادينها المنزلية الكثيرة.

ثم هل المطالبة من نفر قليل بما يسمونه حقا لهن تسوغ حقا منحهن هذا الحق؟ وبعد ،أفليس من العجيب ان يكون الرجال انفسهم هم الذين ينادون بمنح المرأة حقوقا سياسية وانهم اشد تحمسا من النساء لهذه الدعوة ؟

***

هبوا اننـا تنازلنا عن تقاليـدنا وعقائدنا وعاداتنا ، افلا يجدر بنا على الاقل ان نتريث وان نمعن النظر قليلا ؟

« شاهين »

مُسابَقة

م ن د ل ا ب ن ى ل ز

ح ا ع ا ن ه ب ا ا ن ب

س ا ا م س ش م ب ا ل و

ب ا س ا ء ك ا م ة ع ى

ل ء ف و ض ق ى ا ب آ

ل ا ل ا ح م ى و ل و ل

ا ع ز ا ء ى ا ز و ض ة ن

ا ك ل م

***

تؤلف هـذه الحروف المنثورة بيتين من الشعر من استطاع جمعهما نال جائزة اولى ، ومن جمع بيتا منهما واحدا نال جائزة ثانية .

والجائزتان هما اشتراك مجانى (الاولى لمدة سنة ، والثانية لمـدة نصف سنة) فى جريدة « منبر الشرق » .

اعتذار

صاحب هـذه الجريدة لا صـلة له برجال الحكومة وموظفيها . وهو لذلك يعتذر عن عدم استطاعته القيام لديهم بالوساطة التى راجت سوقها فى هذه الايام .

وكلاء ومتعهدون

« منبر الشرق » بحاجة الى وكلاء ومتعهدين يقومون بنشره وتوزيعه فى العاصمة والاقاليم .

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

❖ بدأت الجامعة تفكر فى اتمام ملاعبها بعد تأخر طويل .

❖ سينظر فى توحيد النظم ومناهج الدراسة فى جميع المعاهـد الطبية العربية وذلك فى اجتماع عمداء كليات سوريا ولبنان والعراق والجزائر فى القاهرة تلبية لدعوة عميد كلية الطب بمصر .

❖ يعد سعادة سليمان عزمى باشا ضمن المرشحين لتولى منصب مدير الجامعة .

❖ أفرج عن بعض الطلبة الذين اعتقلوا فى يومى ٩ و ١٠ الماضيين .

❖ نال حضرة جاك يوسف كوهين بكلية الآداب درجة الماجستير بامتياز فى رسـالته عن « رواية اليونان » .

❖ سينشأ معهد للدراسات الخاصة بالسودان يلحق بالجامعة .

❖ سيعاد الدكتور خليل عبـد الخالق بك وكيل وزارة الصحة الى الجامعة .

❖ طلبت الجامعة من وزارة المالية المبلغ الباقى من الاعتماد المخصص لتوسيع كلية الهندسة تبعا لما تقتضيه حاجتها .

❖ ستنشأ عيادة تعليمية جديدة لكلية الطب تلحق ابنيتها بمستشفى فؤاد الاول .

❖ يشكو طلبة كلية الحقوق من قلة نظافة مطعمهم وسوء نظامه ، فكثيرا ما يتناول احدهم طعامه واقفا او ينتظر وقتا كبيرا قبل احضاره .

***

من المعروف ان كثيرا من الطلبة يلاقى صعوبات فى كتابة المحاضرات التى يلقيها الاستاذ إما لسرعة الالقاء او لعدم استيعاب الطالب لكثير مما يلقيه المحاضر . ويندر من الاساتذة من يشفق على الطلبة ويوافق على طبع محاضراته الخاصة .

وقد وصل الى علمنا ان فريقا من طلبة السنة الثانية بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول تمكن من الحصول على موافقة الدكتور محمد حسن الجمل على طبع مجموعة محاضراته فى الاقتصاد السياسى، فشكلت لجنة للقيام بالطبع من الطلبة: عادل صدقى ، عيادى العبد العيادى ، احمد عمر هلال ... وقامت اللجنة بجمع قيمة الاشتراك فى الملزمة الاولى ثم طبعت الملزمة ووزعت ، وكان من الطبيعى ان يتوقف الطلبة عن كتابة المحاضرات مكتفين بالاصغاء ومعتمدين على زملائهم فى اللجنـة فى طبع الملازم الباقية .

ولكن مضى اسبوع ثم اسبوعان ثم شهر بل اشهر ولم يتسلم الطلبة ملزمة اخرى بعد الاولى ، واخيرا عرفوا ان فى الامر شيئا ...

وهكذا خيبت هذه اللجنة امل الطلبة الذين اعتمدوا على زملائهم فيها فلاهم كتبوا المحاضرات بأيديهم ولا تسلموها مطبوعة فأصبحوا فى حيرة من امرهم ...

فأين حقوق الزمالة يا اهل الحقوق ؟!

ع . ع

الرياضة

الفريق المجرى :

لقد تخلف الفريق المجرى بعـد انـ وعد بالحضور ، والآن ننتظر من اتحادنا ان يخطـو خطوة جريئة ازاء هـذا الاستهتار ويحافظ على كرامتنا الرياضية والدولية .

رئيس النادى الاهلى :

انتخب سعادة احمد عبود باشـا رئيسا للنادى الاهلى خلفا للمرحوم احمد حسنين باشا .

سكواتش راكت :

ستقام مبـاراة فى السكواتش راكت بنادى هامستيد بلندن من يوم ٢٤ مارس الى ٢٩ منه ، وسيشترك فى المبـاراة الرياضى المصرى محمود عبد الكريم ، ويلعب قبل ذلك فى بعض المباريات الاستعراضية .

كرة القدم :

— فاز فريق يونان السويس على فريق يونيون بور توفيق ٣ — ٢ ، وقد عد فريق البوليس منسحبا امام النوبى لتغيب الاول .

— نال النادى الملكى بالمنصورة كأس جلالة الملك لفوزه على نادى فؤاد الاول بطنطا ١ — صفر .

— يتبارى الاهلى وفاروق على ارض الثانى اليوم (الجمعة) ، ثم السكة الحديدية وفاروق على ارض الاول يوم الجمعة القادم .

— كانت المباراة قوية بين منتخبى القاهرة والاسكندرية، وقد اسفرت عن فوز القاهرة ٢ — صفر

جوالة :

اقام رهط الجوالة الثالث بالقاهرة حفلته السنوية لملجأ ابناء السبيل بالعجوزة ، وفى نهاية الحفل وزع الرهط هداياه السنوية على ابناء الملجأ .

مصارعة :

اقيمت مسـاء الجمعة الماضى بنادى الشريف بطنطا مصارعات الدور قبل النهائى لبطولة المملكة المصرية .

كرة السلة:

يستعد نادى الجزيرة للمسابقة الدوليـة التى ستقام به فى الشهر القادم ببناء مدرج كبير حول ملعبه الرئيسى .

نتائج مباريات جامعة فؤاد الاول:

فازت التجارة فى كرة القـدم على الهندسة ، والحقوق على الآداب ، والزراعة على الطب ، والهندسة على الزراعة ، والزراعة على الحقوق .

وفازت الهندسـة فى الملاكمة على الحقوق ، والعلوم على الهندسة .

وتعتبر الزراعة حتى الآن فى مقدمة الكليات التى تنال كأس جلالة الملك لجميع المباريات .

« حكم »

***

وجاءنا من مراسلنا بالسويس ان نادى السويس الرياضى تغلب على نادى البوليس بثلاث اصابات لواحدة . وقد حكم هذه المباراة بدقة الاسـتاذ مصطفى كامل وكان ذلك على ارض ملعب الاتحاد. واننا نلفت نظر لاعبى البوليس الى عدم استعمال الخشونة منعا لضياع الفرص كما حدث فى هـذه المباراة .

النقـــاد

فكر اخواننا النقاد الرياضيون فى جمع شملهم فاسسوا اتحادا يضمهم ويخدمهم ويعمـل على رعاية مصالحهم . ونحن نرحب بهذه الحركة ، كما نرحب بكل عمل يقوم على خـدمة الجماعة ، ولا يكون سبيلا للاغراض والتشيع للبعض تحت ستار النقد .

والحركة الرياضية متشعبة ، ومتغلغلة فى جميع الاوساط والبيئات ، فاذا حسن توجيهها ، كان لها ثمارها الطيبة ، اما اذا استغلت لتحبيـذ زيد ، ومهاجمة عبيد ، فهنا يكون الضرر وتكون المأساة ، لان الرياضة ترمى الى الاصلاح والاخلاص ، فاذا اخطأ النقاد ، ورغبوا عن الطريق القويم ، كان الفساد وكان الانحلال .

ولا نريد ان نتوسع فى هـذا الكلام ، حتى نرى ما سيفعله اخواننا نقاد الرياضة بعـد تأليف اتحادهم ، ويكفينا ان نذكر ان واحدا قام منـذ شهر يطعن فى كبار رجال الرياضـة فى مصر ، ولم يستح من ان يعرج على نفسه بالمديح والثناء — ولو من طريق غير مباشر — فاخذ احـد النقاد هذا الكلام ونشره فى صحيفته كأنه من عندياته .

ولا نحب ان نذكر اسم الناقد ولا الصحيفة ، ولكن يكفينا هذا التلميح ، ليعلم الجميع ان خدمة الرياضة تتطلب نزاهة وامانة ، فعلى الاتحاد الجديد ان يعالج هـذه المسألة ليتحقق الغرض السامى من تشجيع حركة النقد الرياضى فى الصحف .

« ناقد »

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العـدد عشرة مليمات .

المصرى المجاوب :

الشيوعية علاجها ميسور

ان اغنياءنا لا يحسون بآلام الفقير ولا يشعرون بمصاب البائس وانما هم يحيون حياتهم الخاصة داخل قصورهم الشامخة ذات الاسوار والحراس. ولو انصفوا البائس واغاثوا الملهوف لأمنوا على ارواحهم واموالهم ولتحققوا من صدق ما قيل للفاروق عمر بن الخطاب : « عدلت فأمنت فنمت فسلمت ! »

لقد قال النبيل عباس حليم ، زعيم العمال ، ان كفاح الشيوعية امر ميسور ويتلخص فى بند واحد وهو تحسين حالة العمال . وان نظرة عابرة الى الامس واليوم لتؤكد لنا صدق هذه النظرية . ففى ايام الحرب لم نكن نسمع بحركات الشيوعية ونشاطها بالقدر الذى نسمع به اليوم. وان الشعب نفسه لم يكن يلتفى الى هذه الافكار اهتمامه الذى يلقيه اليها اليوم . فقد كان بالامس سعيدا راضيا مرضيا، اما اليوم فهو جائع محروم ساخط على الناس .

حتى لقد بلغت الحال فى حفل تسليم حصن « كوم الدكة » ان هتفت بعض الاصوات بسقوط الرأسمالية ، وهجمت الجماهير على السيارات الفاخرة فنالتها بالحجارة والعصى. وان العالم بنفسية الشعب ليعرف ان هذه الحركة العابرة لم تكن لتعبر عن حب الشعب للانجليز ولكنها تعبير عن سخط الشعب على الاغنياء الذين لا يبذلون اموالهم فى سبيل الله والوطن والمواطنين .

ان الشعب يخشى اذا ما تحرر من استعمار الانجليز ان يقع فى اسر استعمار ابناء وطنه « المنجلزين » الذين يصرفون اموالهم فى الاحتفال برأس السنة الميلادية بين الظهور العارية والسواعد والصدور المكشوفة والموسيقى الصاخبة والرقص واللهو فى كل مكان بينما يقبع الفقير فى ركن داره طاو على الجوع منعزل متفرد بالبؤس والحرمان . ورحم الله شاعر مصر الاكبر احمد محرم حيث يقول فى سنة ١٩١٩ :

مدوا يد المعروف ان وراءكم
شعبا يهز الواديين انينا

لولا التعفف والحياء لارخصت
بيض الحرائر خير ما يغلينا
انظر الى الايدى التى عبثت بها
سود السنين فهن يستجدينا
وسل الوجوه الضاحكات نواضرا
ما للقلوب عوابسا يبكينا
ودع المنازل فهى اكرم ذمة
من ان تبوح بسترها فيبينا
انى ارى خلل الحوادث موقفا
جللا يقيم قيامة المثرينا !
مهلا موالينا ايجمع واحد
مالو يفرق جاوز المليونا
ونظل لا نرجو نظاما صالحا
يقضى الحقوق ولا نرى قانونا ؟
ايه بنى مصر ابزعم شامت
انا بأسباب الحياة عيينا ؟
لا يرفعن مفاخر عرنينه
حتى يراها ترفع العرنينا
يا هدمن الاعمال فى طلب الغنى
لا تظلمن العامل المسكينا
ماضون يوما بالحياة يذيبها
واراك مطرد الجمود ضنينا
لم ادر حين نظرت سوء مكانه
ارأيت حرا ام رأيت سجينا
ان كنت تجهل اين ضاع شبابه
فاسأل بذلك مالك المخزونا
اطعمت من دمه الخزائن جمة
ولبثت تطعمه البلاء فنونا !
لا تنظرن الى القصور منيفة
وانظر الى الاطلال كيف بلينا
لم تقض همك من بناء شامخ
الا هدمت عزائم البانينا !

هذا بعض ما يقال عنكم يا عبيد الذهب ويا اعداء الشعب ويا طريدى رحمة الله .

« كنارى »

غادر الجارية

كان للهادى جارية اسمها غادر وكانت بارعة الجمال ، وكان الهادى مشغوفا بحبها فبينما هى تغنيه يوما فكر وتغير لونه وقال : « وقع فى نفسى انى اموت ويتزوجها اخى هارون من بعدى . » فاحضر هارون واستحلفه بالايمان المغلظة من الحج ماشيا وغيره الا يتزوجها ثم استحلفها ايضا كذلك ومكث الهادى بعد ذلك اقل من شهر ومات وخلفه هارون الرشيد ، فارسل يخطبها ، فقالت له : « وكيف يمينى ويمينك ؟ » فقال : « اكفر عن الكل . » فتزوجته ، فزاد حب الرشيد لها على حب الهادى اخيه حتى انها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنتبه ، فبينما هى ذات يوم نائمة ورأسها على ركبته اذ انتبهت فزعة تبكى وقالت :

رأيت الساعة اخاك الهادى وهو يقول وانشدت ابياتا منها :

ونكحت عامدة اخى
صدق الذى سماك غادر

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت ، وتنغص عيش الرشيد بموتها ، وقد قيل انه ماحج ماشيا الا بسبب اليمين التى كان حلفها لأخيه الهادى بسببها .

السيد محمد محمود يوسف
بوزارة الاوقاف

أشـــــواق

يا ابنة الرافدين فى ضفة النيـ … ـل محب مفزع الخفقان
كلما قابلته عيناك جنت … لهفات مسعرات الحنان
والظلال التى تراءى بعينيـ … ـك خواف مستغلقات المعانى
بين عينيك لهفة وحنان … وبقلبى لواعج الاحزان
بين عينيك اغنيات ربيع … استفاقت لوقعها أغصانى
بين عينيك فرحة لطيور … مجهدات تنام فى اطمئنان
بين عينيك طلعة لصباح … هو عيد الرعاة فى الوديان
بين عينيك رنة لمياه … هامسات للشاطىء الوسنان
بين عينيك جنة تتنزى … هى رمز لما وراء الزمان
بين عينيك لمحة لنجوم … سابحات بجدول نعسان
بين عينيك خطرة لخيال … عبقرى لشاعر فنان
بين عينيك لهفة وفتون … ومعان ما ترجمت بلسان
بين عينيك .. يا لعينيك .. انى … حائر عاجز .. كليل البيان
بين عينيك فكرة قد تعالت … عن فنون القصيد والاوزان
لست أسطيع أن أصور معنا … ها ولكن يحسها وجدانى
وبقلبى أرى المعانى التى تبـ … ـدو ظلالا مجهولة لعيانى
آه لو كنت بين جنبى حياة … تتناجى بأرفع الالحان
لتغنيت هاتفا بأغان … وادعات كهمسة بكمان
كلما هومت عيونى تراءيـ … ـت ملاكا وجنة ترعانى
فأصوغ الحنين من لهفة الشو … ق وأتلو الصلاة للرحمن
وفؤادى يود عيشا بمغنا … ك وان كان من طريدى الجنان
وحرام يا جنتى غربتى عنـ … ـك وآه من لوعة الحرمان

رمل اسكندرية   كمال نشأت

« النيل »

الاستاذ محمد صبيح مؤرخ موهوب ، جمع بين ميزتين هما دقة التقصى وجمال العرض. فهو يتناول موضوعا تاريخيا ويتحدث عنه كما يتحدث عن قصة او رواية جذابة تستهوى القارىء وتجعله يطلب المزيد. هذا هو اسلوبه الذى نهج عليه فى جميع مؤلفاته التاريخية التى سلف له اخراجها ، وهو اسلوبه فى كتاب « النيل » الذى قرأته اخيرا . ولكن الاستاذ صبيح لم يتحدث عن نهر النيل فى حد ذاته وانما قدر حديثه عن علاقة مصر بالسودان والمراحل التى اجتازتها لتصبح وحدة وادى النيل حقيقة ماثلة قبل تدخل المستعمر الباغى .

وقد كنت — عن خطأ — احسب ان ثورة الزعيم السودانى محمد المهدى كانت موجهة الى المصريين والبريطانيين كليهما وان الفظائع التى ارتكبت ابان هذا الانقلاب ولم يسلم منها المصريون كانت اعرابا عن عداء المهدى وشيعته للمصريين. ولكنى بعد ما قرأت كتاب « النيل » ادركت ان هذا الرأى وهم ، وان المهدى لم يكن الا ناقما على الاستعمار البريطانى ومجاهدا فى سبيل تحقيق وحدة النيل من نبعه الى طرفيه الغائرين فى البحر المتوسط . وحسب الاستاذ صبيح ان يكون قد وجه النظر الى هذه الحقيقة التى يجهلها البعض بسبب تربية مدرسية خاطئة .

بيد انى كنت اطمع فى ان يفضى الاستاذ صبيح برأيه عن المهدى بوصفه زعيما يدعى الولاية، وهل يعتقد حقا بهذه الواقعة ام انها كانت ذريعة تذرع بها ذلك السودانى لتحقيق مآرب شخصية . وارانى ميالا الى ان انظر الى المهدى كزعيم سياسى لا كولى يدعو ويبشر باعتناق مذهبه .

ومن طريف ماجاء فى كتاب « النيل » ان سعيد باشا ارسل كتابا الى شيخ مديرية فى السودان قال له فيه « والحال ياخنزير، انت تعلم ان اوامرنا .. وان لم تحضر نرسل لك من يعدمك الحياة ويكون معلومك » ! ولا شك فى ان اسلوب المخاطبات الرسمية ارتقى فى عصرنا الحالى رقيا كبيرا عن سالف العهود وان كان لا يزال يفتقر الى مراعاة اللياقة وقواعد النحو .

وعنى المؤلف بأن يجلو امجاد الضباط المصريين فى السودان ولا سيما حواش افندى — وهو بطل كنت اجهله — فأقام ادلة قوية تؤيد مدى اعتزاز مصر بسودانها وتعلقها به على الرغم من المحاولات الآثمة التى سعى بها الطغاة البغاة لاقصاء مصر عن شطرها الجنوبى وفشو الجهالة بين سواد السودانيين.

بيد انى اود ان انبه الاستاذ صبيح الى خطأ تقليدى لا تكاد تسلم منه صحيفة مصرية عند كتابة اسماء بعض اصحاب الرتب من البريطانيين. فقد قال فى كتابه « ان السر جارستون كان يرد على . . » وقال كذلك « ان السر بيكر تبين له.. الخ .. » وهذا خطأ لان العرف جرى على الا يقرن لقب « السر » باسم الاسرة بل بالاسم الاول فيقال السر صموئيل بيكر والسر وليم جارستون، ويمكن الاقتصار على اللقب والاسم الاول دون ذكر اسم الاسرة.

كذلك لاحظت فى كتاب النيل بعض الاخطاء النحوية التى يتعذر اغتفارها للكاتب الاديب كقوله « ٥٢٠٠ ريالا و ٣٠٠٠٠ ريالا » وقوله « واستدعى الثوار زملائهم »، وحبذا لو صححت هذه الاخطاء فى الطبعة التالية ليكون الكتاب خلوا من المعايب .

وصفوة القول ان كتاب « النيل » سجل تاريخى اشتمل على خلاصة وافية لقضية السودان من اولها ولا يصح ان يكون من المصريين ، بل ومن السودانيين ، من يجهل مراحل تطورها حتى آلت الى المأزق الحالى .

وديع فلسطين

هل تعلم

ان فيلم (هذا جناه ابى) مقتبس من رواية اوربية وهى (الجانى) تأليف فرنسوا كوبيه .

وان تمثال الحرية المنتصب فى جزيرة (بدلو) فى مرفأ نيويورك نحاس صنعه النحات فردريك بارتولدى الفرنساوى .

وان الممثلة السيدة عقيله راتب اسمها الحقيقى هو (كاملة محمد كامل بك شاكر) .

وان اوتار الكمنجة والعود من امعاء القطط .

وان الحرب اشترك فيها ١٢ مليون امرأة امريكية اكثر من اى حرب اخرى فى التاريخ .

وان مساحة البحار ثلاثة ارباع الكرة الارضية.

وان فقراء الصين تأكل الكلاب والثعابين .

وان اول من استعملت طوابع البريد هى انجلترا.

اسكندرية   اسماعيل اسماعيل علام

الدين والمـــرأة

لأنتول فرانس — ترجمة محمد عبد الحليم

لشد ما افادت المسيحية الحب بجعله اثما محرما: انها لمنع انتشاره ابت على المرأة ان تكون من هيئة الاكليروس . انها ترهبها، وتظهر خطرها، وتكرر، مع سفر الجامعة : « ان مثل ذراعى المرأة كمثل شراك الصياد » ثم هى تحذرنا من ان نعلق آمالنا على المرأة : « لا تعتمدوا قط على قصبة تميل بها الريح حيث تميل . لا تضعوا فيها ثقتكم فكل جسد يشبه الحشائش ومجده يذبل ويذهب كما تذبل وتذهب ازهار الحقول » . والمسيحية لا تكتفى بهذا فهى تخشى وترهب مكر تلك التى اضاعت الجنس البشرى برمته : « كل مكر يتضاءل اذا ما قورن بمكر المرأة » بيد ان المسيحية ، بسبب ما تبديه من خوف ، تلبس المرأة لباس السلطان والرهبة .

على ان هذه المعانى تتطلب لفهمها ، فى جلاء ووضوح ، ان يكون الانسان قد عاشر الرهبان، وان تكون فترة طفولته قد تقضت فى جو دينى ، وان يكون قد مارس العزلة، واعتنى باداء الشعائر، وقرأ ، فى سن الثانية عشرة ، كتب العظات الصغيرة التى تكشف للنفوس الساذجة عن عالم الغيب . يجب ان يكون الانسان قد احاط علما بقصة القديس « فرنسوا دە بورجيا » وهو يتأمل ناووس الملكة . او قصة ظهور رئيسة دير فرمونت لبناتها الروحيات . لقد ماتت هذه الرئيسة مغمورة بنسيم القداسة . واعتقد بناتها الدينيات ، اللائى ساهمن فى اعمالها السنية ، انها فى عليين فكن يتشفعن بها فى صلواتهن التأملية . وفى ذات يوم ظهرت لهن ، شاحبة ، قد انتثرت على ثوبها شعل من نار وقالت: « صلين من اجلى ، فانى حينما كنت على قيد الحياة، نظرت الى يدى ، وقد ضممتهما للصلاة، فقدرت انهما جميلتان وها انا اليوم اتعذب فى نار المطهر لأكفر عن هذا التفكير الآثم . اعترفن ، بنياتى ، بلطف الله ورحمته وصلين من اجلى . » وفى هذه الكتب الصغيرة الحجم ، الخاصة بشرح العقائد للاطفال ، الف قصة من هذا النوع تغالى اشد المغالاة فى الثمن الذى تشترى به الطهارة حتى انها لتجعل بذلك الملاذ جد نفيسة .

لقد ضاقت الكنيسة ذرعا بجمال اسباذى ولا يس وكيلوباطرة فاعتبرتهن شياطين وسادة من سادات جهنم . ياله من مجد ! ان القديسات انفسهن لا تتورعن عن الرغبة فيه . ولم لا؟ ان اشد النساء تواضعا ، واكثرهن زهدا ، وابعدهن عن الرغبة فى تعكير صفو اى انسان ، ليحلو لها ان تكون قادرة على تعكير صفو الحياة عند بنى الانسانية اجمع . وان كبرياءها ليغتبط بما تتخذه الكنيسة ازاءها من حيطة وحذر ، الم يأتك نبأ القديس انطوان المسكين وهو يصرخ فيها قائلا: « اغربى عنى ايتها الحيوانة » ؟ ان فزعه هذا يرضيها ، ويروقها ، انها لتسعد بان ترى نفسها من الخطورة بمكان لم يتطرق اليه ذهنها .

ولكن حذار يا أختى من ان تتيهى اعجابا ! فانك لم تنشأى فى هذا العالم كاملة مسلحة . فلقد كنت ، فى بدايتك ، غاية فى التواضع . ولم يكن لاسلافك اللائى عشن فى عصر الموث وعصر الدب الكبير من السيطرة على الصائدين ، ساكنى الكهوف ، مالك علينا الآن . لقد كنت ، اذ ذاك مفيدة وكنت ضرورية ولم تكونى ، معذرة، بحيث لا تقهرين . وفى الحق اذا اردت الصراحة ، لقد كان ينقصك فى تلك العصور الخوالى وفى آماد اعقبتها ، السحر والجاذبية . لقد كنت حينئذ تشبهين الرجل ، وكان الرجل يشبه الحيوان .

انك مدينة بما انت عليه اليوم من هذا السحر الرهيب ، وبما صرت اليه من كونك العلة المطلقة للتضحيات والجرائم التى لا تعرف التأثر الى الحضارة التى سلحتك بالحجاب والى الدين الذى حذرنا منك . اجل : الدين والحضارة . لقد صار كل شىء بالنسبة اليك على ما يرام . فقد صرت سرا محجبا وانما محجورا ، لقد صرت مبعث احلام ومصدر ضلال : توحين بالرغبة وتشعرين بالرهبة فانساب الى العالم جنون الحب . انها لحقا غريزة معصومة تلك التى تميل بك نحو التقوى وانك لجد مصيبة فى حبك للمسيحية. لقد ضاعفت من سلطانك هل اتاك نبأ القديس جيروم؟ هل علمت انه فى روما وفى آسيا قد استولى عليه الفزع والرعب منك فهرب الى حيث يكون بمأمن منك: الى صحراء قاحلة رهيبة يتغذى فيها من الجذور النيئة وتلفحه الشمس فى شدة وعنف فلم يعد الا جلدا اسود على هيكل من عظم ولكنه ، ياللهول ، وجدك فى عزلته ولم يهرب منك الا اليك. وامتلأت وحدته بالصور الذهنية عنك ، تلك الصور التى اضفى خياله عليها جمالا وسحرا فأضحت فتنة ليس لها فى عالم الواقع من مثيل. وانها لحقيقة طالما جربها الرهبان وهى ان ما توحين به من احلام افتن اذا كان ذلك ممكنا، من مثالك فى عالم المحسوس . لقد كان جيروم ينفر من خيالك ، فى هلع مثلما كان ينفر منك بيدانه عبثا حاول ان يتخلص بالصوم والصلاة فقد ملأت حياته التى طردك منها بالرؤى والاخيلة والاحلام . ذلك هو سلطان المرأة على قديس . ومن المشكوك فيه ان يصل الى هذه الدرجة بالنسبة لشخص تعود ارتياد ملهى « الطاحونة الحمراء » . حاذرى اذن ياسيدتى من ان يذهب بعض سلطانك بذهاب الايمان ومن ان تنقصى شيئا اذا لم تعودى اثما محرما .

اتريدين الصراحة ؟ انى لا اعتقد ان مذهب العقليين نافع لك ولو كنت مكانك لما احببت قط الفيزيولوجيين فانهم فضوليون يشرحون من احوالك اكثر مما يجب . انهم يزعمون انك مريضة حينما نعتقد نحن أنك ملهمة . أما الملكة الرائعة ، ملكة الحب والالم التى هى من مزاياك ، فانهم يسمونها سيطرة الحركات المنعكسة . ما ابعد الفرق بين هذه النغمة فى الحديث عنك وبين نغمة « القصة الذهبية » انك فيها: الحمامة البيضاء ، سوسن الطهارة، وردة الحب . ان هذه الالقاب اجمل والطف من القاب هيستيرية اوخيالية وهمية او مصابة بالصرعة التى يضفيها الناس عليك مثلا ان انتصر العلم .

واخيرا ، لو كنت مكانك لابغضت كل هؤلاء الذين يعملون على تحرير المرأة ويريدون ان يجعلوها والرجل سواء . انهم يدفعون بمجدك الى الانهيار . حاشاك ان تغتبطى بان تتساوى مع محام او مع صيدلى . خذى حذرك ياسيدتى ! لقد خلعت عنك شيئا من مساتيرك وزال عنك بعض سحرك وفتنتك . بيد ان الامر لم يضع برمته من يدك: فلا يزال الرجال يقتتلون وينتحرون من اجلك غير ان الشبان الجالسين فى عربة الترام لم يعودوا يتنحون لك عن مكانهم بل يتركونك واقفة تتأرجحين . ان عبادتك سائرة فى طريق الزوال بنفس الخطى التى تسير بها العبادات القديمة .

رسائل الأقاليم

السويس

جاءنا من وكيلنا ان الجمعية الشرعية بالسويس، وهى مؤلفة من انصار السنة ، قد شرعت فى بناء مسجد ، وهى ترجو المساعدة من اهل المدينة على اتمام عملها المشكور .

وقد حضر الاستاذ على حسن حلوة ، مفتى الجمعيات الشرعية ، وخطب فيها خطبة رائعة مسهبة ، تركت احسن الاثر فى السامعين .

ويقول مراسلنا انه احتفل عسكريا يوم ١٥ الجارى بجنازة المرحوم معاون البوليس المنتحر ، ثم اقلت سيارة الاسعاف جثمان الفقيد الى بلده ليدفن بها .

رحمه الله وعزى آله عزاء جميلا .

دسوق

روى مراسلنا بدسوق قصة شاب زنا بحرم والده ، ثم قتل زوجته حرقا خوفا من افشائها لسر هذه العلاقة الاثيمة .

وقد امرت النيابة بالقبض على الزانى القاتل والزانية ليحاكما على ما اقترفا .

سمالوط

اسلم على يدى فضيلة الشيخ محمد امين خضر ، رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم فى يوم الخميس الاسبق ٢٢ ربيع الاول ، حضرات السادة الآتية اسماؤهم :

الاسم قبل الاسلام	الاسم بعد الاسلام
حرز	محمد سليمان بربرى
يوسف	يوسف المهدى سليمان
هنية	هنية المهدية وطفلها
وديع	رشدى سليمان

وهم من اهالى عزبة الشربعى باشا بسمالوط ، وكان ذلك بحضور واعظ المركز العام بمحكمة سمالوط الشرعية .

نالت الآنسة فاطمة محمد طه دبلوم امراض نساء وولادة ، وكانت من المتفوقات .

ذكريات اليمة

١ - الحسين بن على فى نيكوسيا

اذا زعم احد ان الحسين بن على شهيد الوحدة العربية رحمه الله ، قد نفاه الانجليز الى جزيرة قبرص ، فانى اكذبه ، لانى قد شاهدت الفصول التى مثلت على مسارح لوندرة والحجاز وشرق الاردن وبغداد . فلقد عاد الدكتور ناجى الاصيل سفير الحسين من لوندرة للمرة الاخيرة الى مكة برسالة خلاصتها : ان بريطانيا قد نفضت يدها من معاهدة هنرى مكماهون ، وقسمت اسلاب الحرب بينها وبين فرنسا فأعطت الاخيرة سورية ولبنان ووهبت فلسطين لليهود . اما المملكة الهاشمية فانها لا تتلكأ فى عقد محالفة معها لامدادها بوسائل الدفاع والاهبة اذا هجم عليها عدو او اعتدت عليها احدى الحكومات العربية او غير العربية . ورفض الحسين رحمه الله عليه هذا العرض الاخير ، وعاد الدكتور ناجى الاصيل ادراجه ، وبعد ركوبه الباخرة بثلاثة ايام اقتحم الجيش الوهابى حدود المملكة الحجازية ، وسافرت من القاهرة ودخلت مكة بعد وصولى الى جدة فرأيت ام القرى فى امر مريج وكان الحر شديدا فى تلك السنة فقالوا ان الذين غادروا مكة الى الطائف للاصطياف قد قتلوا على بكرة ابيهم ، وذكروا بين القتلى عددا من الاعيان والوجهاء ، وبعد ايام عاد الوجهاء الذين نعوهم من الطائف فعلمنا انها دعاية قد اثيرت فى ام القرى لتخدير الاعصاب . وكان جلالة الملك كثير التفكير والسكوت فقلت لجلالته الا تكتب يا صاحب الجلالة كتابا رسميا الى المستر فلبى (عبد الله فلبى اليوم) قنصل انجلترا فى جدة وتخبره بهذا الحدث وبعد اخذ ورد احضر احد الاطباء وكتبت معه كتابا بالفرنسية وارسل جلالته الكتاب مع رسول الى جدة وعاد الرسول بالجواب وفيه ما خلاصته : ان الدولة الانجليزية لا تتعرض لشؤون العرب الداخلية وتحتفظ بحيادها . وغادرت مكة وعدت الى القاهرة فرأيت جرائدها الكبرى زاخرة بمقالات يومية يوالى نشرها رجل اسمه عبد الله النجدى ، وبعد ايام اذاعت جرائد القاهرة خبرا خلاصته : ان الحسين قد تنازل لولى عهده على الاول عن الملك وغادر مكة ميمما العقبة .

وحملت حقيبتى وذهبت الى بغداد عن طريق دمشق فدخلتها بعد قطع بادية الشام وقضيت ليلتى الاولى فى احد فنادقها وكتبت كتابا الى جلالة الملك فيصل الاول طالبا الاذن لى فى مقابلته ووصلنى جواب جلالته وفيه حدد ساعة المقابلة فذهبت الى القصر الملكى وحظيت بشرف محادثته لاول مرة ، فقلت لجلالته : — ان الجيش الوهابى قد اقتحم مكة فماذا اعددتم لهذا الحدث الشنيع . فأجاب جلالته بهذا الجواب بلا تفكير ولا روية :

— لقد كنت افكر فى بلاد الشام يوم كنت ملك بلاد الشام وانا لا افكر اليوم فى غير العراق لانى ملك العراق . فقلت لجلالته :

— أقسم لك بالله ياصاحب الجلالة غير حانث ولا متأول ان ملك ابيك اذا ضاع فان ملكك لا يبقى بعده ساعة واحدة .

فوقف على قدميه عند سماع هذه الالية . والقيام معناه الامر بالخروج شئت ام ابيت. فقمت فى الحال وودعته وانصرفت وعدت الى الفندق واتصلت برئيس كتابه وقلت له بواسطة الهاتف (التليفون) انى سأسافر من هذه العاصمة بعد ساعتين للذهاب الى والد جلالة الملك فى العقبة التابعة لامارة عمان فقولوا لجلالته هل عنده رسالة لاحملها الى جلالة والده . وبعد ساعة حضر نى رئيس التشريفات ومعه نفقة سابغة من جلالة الملك فسلمها الى وقال : هذه نفقة سفرك فبلغ جلالة الملك سلام نجله ثم ودعنى وانصرف .

وعدت الى العقبة ورويت للمنقذ الاعظم ماقلته لجلالة نجله ملك العراق فقال : لو سألتنى عن هذا الجواب لما اشرت عليك بغير الاجابة بما اجبت به .

وسأذكر فى مقالاتى التالية ما لاقاه الحسين من الاضطهاد والمعاملة التى يأباها الشرف فى نيكوسيا عاصمة قبرص واترك الحكم للعالم الاسلامى بعد ان ابين له بالبراهين الجلية ان الانسانية فى واد والانجليز فى واد .

« رفيق الحسين فى منفاه »

المحالون الى المعاش قبل السن

ووجوب انصافهم

طلع على الموظفين تشريع جديد ، فى اوائل الحرب الاخيرة ، اريد به ضم مدة اقصاها سنتان للموظف العامل ، ومنحه الفرق فيهما بين الراتب والمعاش ، ليحال الى التقاعد ، مما ترتب عليه احالة الكثيرين الى المعاش ، منهم الراغبون المختارون ، وهؤلاء سويت حالتهم كما يريدون ، ومنهم من احيلوا كرها وقسرا ، فتخلفوا عن الركاب، واعترضوا محتجين - لاسباب مصلحية، او شخصية عائلية - كان من الحق والعدل النظر فيها .

رؤى فى ذاك الحين ان كل اجراء عام يشمل انصاف الموظفين العاملين - بعد هذه الاحالات على نوعيها - يجب ان يطبق على اخوانهم المحالين دون اعتراض طالما ان المحال لم يبلغ السن القانونية وقت تقرير الانصاف ثم حددت تواريخ للمطالبة بالانصاف اذا ما احيل الموظف فى اواخر سنة ١٩٤٣ مثلا ، وروعيت فى التقدير فئات احيلت فى عهد الوزارتين الماهرية المكرمية ، والنقراشية المكرمية دون النظر الى اخوانهم الذين سبقوهم ببضعة شهور (ابان الوزراء النحاسية) وقد كانت احالتهم طوعا او كرها . وهذا تفريق غريب وتميز عجيب ، لا يصح وجوده لا سيما فى مثل هذه الظروف العصيبة .

لقد اخطر بعض هؤلاء المحالين ليقدموا شكواهم لا للجهات المصلحية التى احالتهم الى المعاش بل لوزارة المالية التى رأت اعداد مذكرة عن حالة كل واحد منهم تتضمن مدى الغبن الذى لحق به من جراء هذه الاحالة التعسفية ، واستأنست فى اعداد تلك المذكرات برأى قسم المستخدمين المختص لتكون تلك المذكرات وافية شافية مرقمة بالارقام . ولا نذيع سرا اذا قلنا ان بعض هؤلاء احيل وهو فى الدرجة السابعة او السادسة وعومل كغيره من الموظفين . ولو كان من المحسوبين المقربين لبلغ الرابعة او الثالثة من الدرجات ولقفز راتبه الى ضعف ما كان يتناوله اثناء هذه الاحالة . على ان بعضهم انذر الجهات التى احالتهم وحولت تلك الانذارات الى اقسام القضايا التى ابدت رأيها بالموافقة على وجهات نظرهم ، كما اتصلت ادارة المعاشات بقسم القضايا المختص لاخذ الرأى فى احقية طلب المتقدمين بالشكوى فكان الحق فى جانبهم ، فيجب ان يعطوا حقهم كاملا غير منقوص . ومنهم من اقام الدعوى بسبب هذه الاحالات التى لم يطلبوها ، وهى آخذة مجراها والامل كبير فى العناية بها ولا سيما بعد ما انشىء مجلس الدولة الموقر. ولا نسرف اذا قلنا ان كثيرين من كبار موظفى المالية ، وقسم قضاياها، ووزيرها الاسبق والسابق يشاطرون اصحاب الشكاوى الرأى فيما يطلبون . هذا ، ولم يسو بين المحالين الى المعاش وبين غيرهم من العاملين فى كثير من الحقوق مثل اعانة الغلاء اذ حرموا من نصفها بل من اكلها بعد ما صرفت لهم شهرا او شهرين بدعوى انه ضمت لمدة خدمتهم سنتان وصرف اليهم الفرق بين الماهية والمعاش فى هذه الفترة الزمانية سواء طلبوا الاحالة او لم يطلبوها . هذه بعض العوامل والاعتبارات الخاصة باخواننا الموظفين الذين احيلوا قبل السن ولا سيما المحالون منهم قسرا، نعرضها من جديد على ولاة الامور لينظروا اليهم بعين العدل والانصاف اسوة بغيرهم وبدون تسويف او تأجيل .

« ى . صدقى »

الذكرى الاولى لوفاة

احمد حسنين باشا

من ابيات لصاحب الامضاء :

مر عام على النفوس طويل
رب عام يصير طول الزمان
كذب ان يقال انك بالمو
ت تواريت فى التراب والاكفان
رب ميت له الخلود على الدهـ
ـر بذكر يشدو به الملوان

عزت حماد منصور

تضافر القوى

سيمضى الركب قدما للامام
وينـدحر المخلف فى الزحام
وتصبح أيها الوادى عزيزا
بنا بجهود أبناء كرام
ويرضى (ابن الوليد) بكل أمر
يمرغ أنف خصمك فى الرغام
فيا زعماء وادى النيل هذا
مكانكم خذوه فى الانام
لقد عصفت بنا الاهواء حتى
غدا الاصلاح من لغو الكلام
وجند الحق عند الله — جندا
وقوادا — سواء فى المقام
تناديكم بلادكم فهبوا
وضحوا فى سبيل الالتئام
ولا تدنوا ركاب الشعب يوما
لسيف الخصم سيف الانقسام
حقيق بالخصومة ان توارى
هنا وتكون للقوم اللئام
إذا ما الاعتدال أضر قوما
أفادهم التطرف فى الخصام

« شاعر الجلاء »

مبرات الجمعية الخيرية

الاسلامية

جاءنا ما يأتى :

منذ ان تولى صاحب العزة الاستاذ احمد بك حسنى ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية ، وهو لا يألو جهدا فى الاتجاه بها الى تحقيق الاهداف الانسانية التى انشئت من اجلها ، مدفوعا الى هذا بفطرته الخيرية وبحالة البؤس العصيبة الحاضرة .

وكانت آخر جهوده — وليست الاخيرة — هى « دار العجزة » التى حلت مكان « تكية المولوية » القديمة فى شارع السيوفية ، فقد اعدها ليكون نزلاؤها من سلالة البيوت التى اخنى عليها الدهر واجتاحتها كوارثه .

وقد زاد عليها عيادة خارجية للامراض الباطنية والاطفال يتولى العمل الطبى فيها النائب المحترم الدكتور نور الدين طراف وهو من خيرة الشباب المصرى وطنية واخلاصا لمواطنيه .

فضلا عن ان الدكتور الاستاذ عثمان بك لبيب عبده يقوم بعيادة نزلاء الدار .

وقد وقع اختيار صاحب العزة حسنى بك على حضرتى عبد الرحمن وهبى افندى ، وحسن والى افندى ليكون اولهما ناظرا للدار والثانى ملاحظا، فكان اختيارا موفقا .

ويوالى عزته جهوده الحميدة لاعادة مستشفى العجوزة الى ما كان عليه قبل تأجيره للسلطة الانجليزية ليسد به نقصا كبيرا فى الناحية الصحية بمصر .

جزاه الله عن الانسانية خيرا ، ووفق الجمعية الخيرية الى رئيس يعمل على اتساع نطاقها ، بعد الخسارة العظمى التى اصابتها بوفاة رئيسها المغفور له الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر .

« ابو محمد »

اعلان مناقصة

وزارة المعارف العمومية (منطقة القاهرة) تعرض للمناقصة عملية كسح خزانات مدارسها غير المتصلة بالمجارى العمومية بالقاهرة وضواحيها عن سنة (من اول مارس سنة ١٩٤٧ الى آخر فبراير سنة ١٩٤٨) فعلى من يرغب القيام بهذه العملية الحضور الى منطقة القاهرة بشارع ريدان رقم ٥ بالعباسية للاطلاع على شروط العقد وان يقدم عطاءه فى ميعاد لا يتجاوز يوم ٢٥ فبراير سنة ١٩٤٧ باسم حضرة صاحب العزة مراقب عام المنطقة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومكتوب عليه (عطاء عن عملية كسح خزانات مدارس المنطقة) .

وان يقدم مع عطائه تأمينا قدره ثمانية جنيهات وكل عطاء يرد بعد هذا الميعاد لا يلتفت اليه وللمنطقة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٦٨١٠

عطف عبد الحميد على جمال الدين

وهو على فراش الموت

طارد جواسيس دار الخلافة مرة رجلا فلجأ الى قصر السيد جمال الدين الافغانى واقام فيه يأكل مما نأكل وينفق كما ننفق وترسل الى زوجته وابنائه نفقتهم سابغة على رأس كل شهر ، وبعد سبعة اشهر ذكره السيد لجلالة الخليفة عبد الحميد وطلب العفو عنه فعفا عنه فذكر لجلالته عوز عائلته وحاجتها الى المال بسبب استخفائه فاحسن عليها بستمائة جنيه عثمانى ذهبى ، ثم قال لجلالته ان الرجل عالم مشهور بنبوغه بين ابناء عصره ، فصدرت الارادة السلطانية بتعيينه عضوا فى مجلس المعارف الاعلى فى وزارة المعارف العثمانية ، وان يقبض خمسين جنيها ذهبيا عثمانيا فى كل شهر، وعاد استاذى من القصر السلطانى فسلم الى الرجل المال وبلغه خبر صدور العفو السلطانى عنه وتوجيه الوظيفة اليه ، فبكى من شدة الفرح ، وهوى على رجليه ليقبلهما فمنعه وقال له: اسجد لله تعالى الذى هدانى للوصول الى الخليفة وطلب العفو عنك ، واشكر للخليفة الذى خولك هذه النعم . اما انا فقد قمت بواجب ولا شكر على واجب .

وكان قصره مثابة للغرباء وارباب الحوائج ولما قدم ابو الهدى الصيادى الى جلالة الخليفة تقريره الذى قال فيه: انه قد بايع الخديوى بالخلافة تحت الشجرة وكان ما كان مما ذكرته، اصبح استاذى جليس بيته لا يطور بالقصر السلطانى. اما السلطان عبد الحميد رحمه الله فان هذه القصة الرائعة التى ارويها للقراء تخبرنا ببعض صفاته : لما هجم الارمن على الباب العالى وقاموا بثورتهم وقابلهم الجيش العثمانى بالسيف والنار وقتل منهم من قتل ونفت الحكومة العثمانية اكثر زعمائهم قابل احد محررى جريدة « الديلى تلغراف » الانجليزية جلالة السلطان عبد الحميد وسأله عن هذه الجنايات فأجابه بهذا الجواب : ان افراد امتى كأبناء رجل واحد من امهات مختلفة فاذا نازع احدهم اخاه عطف والدهم على الضعيف واشفق على القوى فانا ابوهم على سواء وان اختلفوا فى الاديان .

وهذه الكلمة التاريخية قد سجلناها للخليفة عبد الحميد فى سجل تاريخه الحافل بعطفه على رعاياه من جديد ، فقد اصيب استاذى بداء السرطان الذى اصابه فى فكه الاسفل ووصل الخبر الى جلالة الخليفة فارسل اليه الحاج محمود بك مدير دائرة الحضور للسؤال عن صحته وعن نوع مرضه. وعمل رئيس دائرة الحضور فى قصر عبد الحميد هو ان يسير رئيس الدائرة مع الرجل الذى نال شرف الاذن فى مقابلة الخليفة الى ان يدخله على الخليفة فى بهو الاستقبال واذا عطف الخليفة على احد العظماء ومرض ذلك العظيم ارسل اليه الحاج محمود بك . ومعنى ارساله هو انه يقول له: انى لو استطعت لعدتك بنفسى ولكنى لا اقابل احدا فثق بعطفى عليك .

وحضر الحاج محمود بك الى قصر استاذى وجلس وجلس استاذى وجلست واشتركنا فى الحديث وعرفه استاذى بى وذكر له اسمى وما كان اشد تعجبى حين قام من فوق كرسيه وتقدم الى وقال لى : — اشكر لك اخلاصك لجلالة الخليفة فقد سمعتهم يذكرون لجلالته اخلاصك له اكثر من مرة .

ثم جلس وسأل استاذى عن مرضه ودعا له بالشفاء وودعنا وانصرف وبعد انصرافه بساعة ارسل حسن تحسين بك الى قصر استاذى المرسوم السلطانى الآتية ترجمته :

« كل طبيب من اطباء دار الخلافة تجب عليه مداواة صاحب السماحة السيد جمال الدين الافغانى سواء اكان ذلك الطبيب من اطباء الحكومة العسكريين ام الملكيين من العاملين فى الحكومة ام من غير العاملين على ان يتقاضى اجره من جلالة الخليفة وكل صيدلية يجب ان تقدم الادوية اللازمة على ان يقبض صاحبها ثمنها من جلالة الخليفة وذلك بناء على ارادة جلالة الخليفة » .

رئيس كتاب القصر الملكى :
حسن تحسين

صدرت هذه الارادة السنية واعلنت فى جرائد الاستانة التركية والاجنبية .

وبعد ساعتين حضر طبيب بدوى لا يعرف اللغة التركية الى قصر استاذى وهو الطبيب الذى يقوم باعماله الطبية التى تعلمها بالبادية فى القصر السلطانى ثم عاين استاذى وقال له: ان هذا السرطان يشفى اذا كوى بالنار ثم انصرف بعد شرب القهوة وحضر بعده طبيبان من القصر لمداواة استاذى والقيام على مراقبة مرضه وحضرت معهما ممرضتان.

واشتد المرض وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية فاجريت العملية فتوفى استاذى بعد اجرائها بعشر ساعات .

ليت الجبال تداعت بعد مصرعه
دكا فلم يبق من احجارها حجر

واريد ان اقول ان الذى قال فى تقريره ان جمال الدين قد بايع الخديوى بالخلافة تحت الشجرة قد رأى ان جمال الدين يحمل نعشه اقطاب رجال القصر السلطانى على اعناقهم ويشيعه الوزراء والعظماء الى مقره الاخير . اما نحن فقد رأينا ذلك كله ثم قرأنا فى جميع الصحف العالمية ان وفدا قد سافر فى اثناء الحرب الاخيرة من « كابول » عاصمة الافغان الى « اسطمبول » لنقل رفات فيلسوف الشرق السيد جمال الدين الافغانى الى عاصمة بلاده .

واين قبر صاحب تقرير البيعة بالخلافة تحت الشجرة بل اين مقره الاخير ؟ الجواب : انه قد قتل فى ثورة اعلان الدستور العثمانى كما تقتل الحشرات الطفيلية ولم يعرف مقره الاخير الى اليوم.

ابو الفرج الاصفهانى

عـــلم انطوى

وافتنا هذه الابيات من شاعر الحسين فى رثاء الاستاذ الاكبر المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق

قضيت فهل ترى يجدى بكائى … انا الموجوع فيك بلا عزاء
وهل شعرى الذى ارضاك مدحا … يطيع يراعتى عند الرثاء
وهل يجد البيان هنا مجالا … وقد صعق الورى حكم القضاء
فهل يا « مصطفى » تدرى بلائى … وكنت عزاء كل اخ ابتلاء
لمن اشكو وانهى بث نفسى … وقد كنت العطوف على حيائى
صحائفك التى صحبتك تحوى … نقاء من نقاء فى نقاء
وقدرك كان فى الدنيا عظيما … وعند الله موفور الجزاء
حلفت بأن نورك كان فينا … شعاعا من ضياء الانبياء
مضى « حسن » و « محمود » فرحنا … نرى بخطاك معقود الرجاء
وحين مضيت الجمنا مصاب … وزلزل ما توطد من بناء
قضى العف الكريم فأين نلقى … ضريبك فى الكمال وفى السخاء
قضى البسام للاضياف طرا … قضى من كان يجزل فى العطاء
قضى الداعى لكل هدى وصلح … ذوى قمر تلألأ فى السماء
قضى جيل من الاخلاق فينا … قضى وامضى منار الاتقياء
أنا لا اشتكى عجز القوافى … فانت تراؤها وبها ترانى
وسوف اصوغ فيك عقود در … يخلدها خلودك بالثناء
رفعت منارنى بالعطف حتى … اخال بأننى رهن الولاء
فان تك ادمعى بالحزن تهمى … فكم كفكفت من دمع استيائى
وكم انزلتنى وأنا ضعيف … بمنزلة الصفى من الاخاء
أينسى شاعر روى القوافى … لفضل رضاك آيات الوفاء
سأبكى فيك آمالى وأرثى … مكارمك التى غمرت سمائى
بلغت من الدنا أسمى مقام … لخذ فى المنتهى أسمى بقاء

محمود جبر

Année 26 — No 440 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 21 Février 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

في الغربال — AU CRIBLE

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا   لما تحصل شيء فى الغرابيل
« المعرى »

في الهند :

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى ما يفيد ان نهرو رئيس حكومة الهند ارسل الى مستر بيفن يشكو من موقف الدكتور محمد على جناح ، زعيم الرابطة الاسلامية ، كما اشارت الى ان الدكتور محمد على جناح ارسل هو الآخر الى مستر بيفن شكواه من تصرفات حكومة الهند .

وليس بغريب ان تتجه الهند بشطريها نحو الانجليز تطلب العون والمساعدة ، لأن النظام الذى وضعته انجلترا وقامت على اساسه حكومة الهند سيضمن لها الى الابد هذا الاتجاه من شعوب الهند .

ولا حاجة الى تكرار ما سبق ان كتبناه بخصوص استحالة التوفيق بين شعبي الهند الكبيرين الاسلامى والهندوكى ، ولا الجمع بينهما تحت ادارة موحدة نزيهة لاختلاف العقائد والتقاليد والثقافة واللغة والجنس، ولكننا نريد ان نناقش رغبة الانجليز فى الاصرار على هذا التوحيد الغريب ، فنقول ان الهند من يوم ان اوجدها الله لم تتوحد تحت ادارة حكومة واحدة الا فى عهدين ، الاول عهد احتلال تيمورلنك ، والثانى عهد الاحتلال الانجليزى .

وقبل ذلك كانت امارات وممالك مختلفة مرهوبة الجانب ، يخشاها القريب والبعيد، ولكن السياسة الانجليزية دأبها ان تجمع بين الاضداد وتباعد بين الآخوان .

فهذا الذى تريده فى الهند تنكره على شعب النيل الموحد فى لغته وجنسه ودينه ، وتنكره على عرب فلسطين ، وعرب طرابلس ومسلمى الحبشة والصومال وما جاورها .

ومن عجب ان كثيرا من الزعماء الذين قادوا الجماهير باسم الوطنية ، لايتورعون عن تنفيذ هذه السياسة باستعمال العنف ان اقتضى الامر ، كما تفعل حكومة نهرو الذى يلبس مسوح الوطنية ، ولايتأخر عن تلويث يده بدماء المسلمين الابرياء ؟

الفن فى مدارس البنات :

علمنا الغرب ان الفن شيء جميل ، وانه من لوازم المدنية ، وهذه الكلمة ذات اللون البراق ليس لمدلولها حد تقف عنده ، فالغناء والتمثيل والموسيقى والرسم وما يتصل بهذا كله ، ينطوى تحت اسم الفن . ولكن الغرب يفصل بين الفنون وبين غيرها من افانين الحياة ، فلم نسمع ان طالبة فى مدرسة اجنبية تجمع بين العلم واحتراف الغناء فى المجتمعات والافراح والليالى الملاح ، بل ولم نسمع ان الفنون الجميلة بما هو معروف عن محترفيها من حياة مجردة عن العرف والتقاليد مسموح بتسربها الى اوساط الطالبات فى المعاهد ، وكل الذى نعرفه فى هذا السبيل ، ان مدرسة اجنبية فى مصر الجديدة رفضت قبول طالبة لأنها اخت مغنية محترفة معروفة ، وان مدرسة اجنبية اخرى فى القاهرة رفضت طالبة ايضا لأن خالتها مغنية محترفة معروفة .

وهذا تصرف حسن ، يدل على بعد نظر وتمكن من معرفة الاخلاق والفضائل ، لأن وجود هذه الاشباح التى تمت الى فن الغناء يوسع افق الخيال عند البنات ، ويلهم تفكيرهم الساذج اخيلة تفسد عليهم العلم والتربية .

ولقد سمعنا ان احدى مدارس البنات فى القاهرة تضم طالبة تحترف الغناء ، فهى فى الليل مغنية ، وفى النهار طالبة ، فهل يتفق هذا مع العرف والآداب والتقاليد المصرية الشرقية الاسلامية ؟

واذا علمنا ان الغربيين لايرضون بذلك، وهم اساتذتنا فى هضم كل قبيح ، فهل يجوز ان نبيح نحن فى مصر ، ما لا يبيحه الغرب ؟

رحمه الله :

اجل رحم الله الشيخ مصطفى عبد الرازق ، فقد كان رجلا طيبا ، عفيفا ، وكانت سيرته عطرة ندية ، تقلب فى المناصب الكبيرة فترك فيها كلها اثرا من اللطف والدعة والود ، لم يبهره مظهر الوزارة ولم تأخذه روعة مشيخة الاسلام الجليلة، فظل كما هو عند الناس الشيخ المتواضع اللطيف.

كان لنا معه رحمة الله عليه مواقف نقد ومآخذ ، فكان يسره منا النقد النزيه البرىء ، وكان يعجبه هذا الاسلوب الخالص لوجه الصالح العام ، فيثنى على هذه الجريدة ، ويهتم بما فيها وثوقه بحسن نية كتابها ومحرريها .

رحمه الله ، والهم آله والعالم الاسلامى جميل الصبر .

« انسان »

دمعتى على زميل الحج وأميره

جاءتنا من أخ كريم ورفيق فى الحج هذه الابيات فى رثاء المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق، وقد نشرنا ابياتا اخرى فى رثائه بمكان آخر :

نذوق بموتك الرزء الاليما
فدعنا نندب الخطب الجسيما
مصابك راع منا كل نفس
فأحزن راحلا وشجا مقيما
بكاك المسلمون بكل أرض
وكنا نحن أكثرهم وجوما
لنا الحزن الطويل اذا اقتسمنا
مع الناس المتاعب والهموما
* * *
قضى سر يهيم الفكر فيه
وليس من العجائب أن يهيما
فيا لك منجم غال وكنز
حوى أسمى المعارف والعلوما
يخرج كل ذى خلق أبى
ونفس تنشر الخير العميما
* * *
فقيد العلم يا لك من مصاب
غدا قلب البلاد له كليما
فقدنا فيك آمالا كبارا
هوت صرعى فزلزلت الحلوما
فقدنا فيك شهما أريحيا
عظيما فى مواقفه حكيما
يحب بلاده حبا وفيا
كما يحيا لها حراً كريما
رأتك مكفنا ولكم تمنت
وودت أن تراك لها سليما
أرى الاقدار تخلف ما نرجى
ونأبى أن نعاتب أو نلوما

شبراخيت   محمد مصطفى الاسلامبولى

تفسير القرآن الكريم فى دار الحكمة

فى يوم الاربعاء ١٢ فبراير حضرت المحاضرة التى فسر فيها حضرة الاستاذ الكبير الشيخ محمود شلتوت ثلاث آيات من سورة آل عمران بدأها بقول الله عز وجل : « يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ، ودوا ما عنتم ، قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون . »

وفى هذه المرة انصرفت بكليتى لسماع محاضرة الاستاذ ولم اشأ ان اتعب نفسى بقيد شيء من كلماته الطيبة وآرائه الحصيفة فوجدته يلقى درسا سياسيا مناسبا للحالة الحاضرة لمصر وللشرق العربى فيحث على عدم الثقة بالمخالفين لنا فى وطنيتنا ودیننا فلايجوز ان يتخذ اولياء الامور بطانتهم وحاشيتهم من هؤلاء ولا سيما بعد ما وصفهم الله عز وجل هذا الوصف الشامل الفاضح لهم بأنهم يودون لنا السوء والفشل ، وانهم مهما احببناهم فهم يكرهوننا ويتربصون بنا الدوائر ، واذا ظهر ما يدل على كرههم لنا فان ما أخفوه اعظم كثيرا مما بدا على ألسنتهم ووجوههم .

ولا تسل عما وفق اليه المحاضر الفاضل من شروح فى فلسفة المنادى وبلاغة القرآن واسرار بيانه وآداب تعبيراته فان هذه امور يكاد يكون قد قصر عليها محاضرته ووفق فيها توفيقا مدهشا مما اضطره الى مد وقت المحاضرة ومضاعفته عما تعوده من قبل .

واعتذر عن التطويل بقوله : ان محاضرته هذه هى الاخيرة فى هذا الموسم . مما جعل قرينتى تقول لى ونحن فى المنزل : « انها لخسارة ان تنتهى هذه المحاضرات المفيدة الموفقة . فاننا لم نكد نفرح بها. وها هم يسرعون فى انهائها . انى اقول لك الحق ان المسيحيين خير منا فى تهيئة امثال هذه المحاضرات الوعظية للسيدات والرجال . فاجتماعات الكنيسة وقاعة يورت وامثالها فى مجتماتهم كلها تزودهم بالمحاضرات والدروس المفيدة والمثقفة وهى طيبة فى مظهرها . واما نحن ولاسيما السيدات فاننا نحرم من امثال هذه الدروس المهذبة والمثقفة فى الدين والخلق وما اليهما . »

ولا اكتم القراء ان كلمة زوجتى هى التى دفعتنى لكتابة هذه الكلمة ولذلك ابادر فأشكر سعادة الحاج يعقوب عبد الوهاب بك حيث اتاح لنا حضور هذه المحاضرات ، واستطاع ان يسمعنا اربعة من انبغ نبغاء المحاضرين ، ويظهر انهم تباروا فى الاجادة حتى بلغوا الذروة . ولقد لاحظت ان المحاضر منهم يزداد تحسنا فى كل مرة عن المرة السابقة وارجح ان هذا نشأ عن عوامل منها ان الجمهور المستمع هو من خيرة رجال مصر والشرق العربى ومنها التنافس فكل واحد يسمع زملاءه ويود ان يكون خيرا منهم، ومنها ان الوقت صار يمكن كل محاضر من الاستعداد فأمام كل محاضر ثلاثة اسابيع للتحضير والاعداد .

وفى النهاية اود الا تنتهى هذه المحاضرات واذا كان لابد من انتهائها افلا يستطيع رجل آخر منافسة يعقوب عبد الوهاب بك باعداد برنامج لمحاضرات اخرى على نسق هذه المحاضرات فى افادتها ونفعها .

نود ان يتاح لنا نوع آخر على غرار هذا النوع فالتنافس فى النفع امر مشروع ومحبوب.

القاهرة   محيي الدين رضا

دار العالم العربى
للطبع والنشر

استقر عزم فريق من ابناء العروبة على تأسيس شركة عربية مساهمة للطبع والنشر مقرها مدينة القاهرة برأس مال قدره اربعون الف جنيه مصرى موزعة على عشرة آلاف سهم قيمة كل سهم منها اربعة جنيهات مصرية . ولا يسمح بشراء هذه الاسهم الا لابناء البلاد العربية جنسية . وقد جعلت حصص الاقطار العربية من هذه الاسهم كما يلى :

جنيه مصرى	
١٥٫٠٠٠	مصر والسودان
٨٫٠٠٠	العراق
٢٫٠٠٠	المملكة العربية السعودية
٧٫٠٠٠	سوريا
٣٫٠٠٠	لبنان
٢٫٠٠٠	فلسطين
١٫٠٠٠	اليمن
١٫٠٠٠	شرق الادرن
١٫٠٠٠	تونس والجزائر ومراكش ولوبيا
٤٠٫٠٠٠	

وستكون الخطوات الاولى للمشروع كما يأتى:

اولا — اصدار مجلة اسبوعية كبيرة للشؤون العربية العامة .

ثانيا — اصدار تقويم سنوى واسع لشؤون البلاد العربية .

ثالثا — اصدار معجم عربى باسماء وتعريف الشخصيات البارزة فى الاقطار العربية .

رابعا — اصدار كتاب جامع عن كل قطر عربى.

خامسا — أصدار سلسلة كتب متوسطة الحجم يتناول كل كتاب موضوعا من الشؤون التى تخص البلاد العربية واهلها .

وقد تكونت لجنة تحضيرية مهمتها السعى لتحقيق هذا المشروع ، وأعدت العقد الابتدائى للشركة واللائحة الداخلية لنظامها . وهذه اللجنة مؤلفة من حضرات الاساتذة محمود عزمى، جفرى بطرس غالى ، رفائيل بطى .

التقريب
بين المذاهب الاسلامية

جاءنا من دار التقريب بين المذاهب الاسلامية ما يلى ننشره راجين تحقيق الغاية وبلوغ الامل :

« اجتمعت لجنة التقريب بين المذاهب الاسلامية بدار التقريب فى الساعة السادسة من مساء يوم ١٤ فبراير ١٩٤٧ ممثلا فيها علماء المذاهب الشافعية والحنفية والمالكية والحنبلية والامامية والزيدية وتناولت النواحى التى تبدأ بها دار التقريب عملها وحددت الوسائل التى تتبعها لتحقيق اهدافها وهى القضاء على الخلافات الوهمية بين المسلمين . وجاء فى كلام معالى علوبة باشا ان الحزبية المذهبية هى كالحزبية السياسية اشد ما تكون خطرا على الامة الاسلامية، وقرر الشيخ عبد المجيد سليم ان الخلافات المذهبية اساسها فى الواقع السياسة وقد اخذ الناس بها اما عن جهل او عناد ، واشترك فى المناقشات أصحاب الفضيلة والسعادة الشيخ محمد دراز والشيخ محمود شلتوت والشيخ عيسى منون والشيخ العنانى والشيخ السبكى واحمد علوبة بك المستشار ورفعت الجلسة بعد الاتفاق على كثير من المسائل التى طرحت على بساط البحث . »

مؤسسة سودانية خيرية

تكونت بالقاهرة مؤسسة باسم « المؤسسة السودانية الخيرية لابناء مصر والسودان » من اهدافها توطيد دعائم الصداقة بين الامم العربية ، وانشاء دار ضيافة للنازحين من اهل السودان ومعاونة الاسر المصرية والسودانية الفقيرة . وقد اتخذت لها دارا مؤقتة بالصليبية رقم ٢٤ ، وانتخب الشريف يوسف السيد شرف الدين رئيسا لها مدى الحياة بصفته الشخصية .

اعتمدت هذه الجريدة حضرة عبد الحميد سيد افندى عبد الجواد وكيلا ومتعهدا لها بمدينة بنى سويف (٣٩ شارع محفوظ) .

ذكرى صاحب « الهامش »
المرحوم الاستاذ توفيق حبيب

ياعين جودى بالدموع وعودى
آن الوفاء بدرك المنضود
روى غليلا قد تحرق عبرة
تنهل بين محاجر وخدود
ذكرى لتوفيق حبيب ثقاته
تصل البكاء بلوعة وسهود
شيخ الصحافة يستعيد جلالها
بطلاوة الاصلاح والتجديد
ذاك الذى بالامس كان محليا
صفحاتها بقلائد وعقود
ويحى ايحرم من تذكر حامد
بعد المنون وضجعة الملحود ؟
حتام تنساه الصحافة لم تقم
ذكراه فى « هامش » وعمود
ود الحياة طليقة حضرية
دون البقاء بحيز محدود
متنقلا كالساجعات تنقلت
بين الازاهر والغصون الغيد
فى غير شكوى كم يقسم لبه
بين الامانة والهدى والجود
* * *
ياباعثا بالنور يكشف غيهبا
بالوصف صنع مؤرخ مشهود
بل عالم الآثار شد رحاله
للبحث عن امل وكنز خلود
متشوق للبحث حلية عابد
ود السمو لجنة المعبود
مستخلص عبر الزمان مرجعا
عظة الدروس لشعبه المنكود
من للمشاهد اذ رحلت يرودها
قبل انقضاء معالم وشهود ؟

بطرس ابراهيم

أنباء الاسكندرية

عمال مصنع بلفارا للنسيج :

صاحب هذا المصنع ايطالى الجنسية لقى من رحابة صدر حكوماتنا المتعاقبة ماشجعه على الاستهتار بقوانين بلادنا ، فاستخدم مهندسين ايطاليين بمرتبات ضخمة ، بينما عمد الى تنزيل اجور العمال المصريين ،وجعل شروط استخدامهم قاسية تتنافى مع قوانين الحكومة .

وقد تقدم عمال المصنع لمكتب العمل شاكين منذ مايو سنة ١٩٤٥، فوافقهم على مطالبهم العادلة ، ووعد بتحقيقها ولكن الى الآن لم يحقق لهم شيئا . فلما عيل صبرهم اوقفوا العمل يوم الثلاثاء الماضى خمس دقائق صباحا ومثلها مساء رمزا الى مطالبهم المهملة التى تتلخص فيما يأتى :

١ — ضمان مستقبل العامل فلا يطرد من العمل الا بعد تحقيق بمجلس تأديب .

٢ — وضع نظام ثابت للاجور على اساس الحدفات بمعدل مليم لكل ٤٠٠ حدفة ، وبحساب الامتار مليم لكل اربع حدفات فى السنتيمتر .

٣ — اذا توقفت الآلة اثناء العمل بسبب رداءة الخيوط مثلا وتقطعها المستمر فالعطل يكون على حساب المصنع قياسا على متوسط انتاج العامل .

٤ — احتساب علاوات سنوية دورية لعمال المياومة بمعدل قرشين يوميا حتى يصل الاجر الى المستوى القانونى .

٥ — تنظيم المكافآت السنوية على اساس ثابت بحيث تتناول جميع العمال على السواء وبحيث لا تقل عن خمسة عشر يوما .

التنكيل بالعمال :

سبق ان كتبنا كلمة عن ادماج نقابتى الرمل والبلد فى نقابة واحدة ، فانحل المجلسان واجريت انتخابات جديدة بروح جديدة ، وتشجع عمال الرمل فقاموا بترشيح بعض المخلصين من زملائهم ذوى الكفاءة والحمية ، فلم ترض ادارة ترام الرمل عن هذه الجرأة فعمدت الى فصل هؤلاء الفتية فى اليوم الذى ظهرت اسماؤهم فيه فى جدول الترشيح.

ولجأ هؤلاء العمال المفصولون من غير تحقيق او مسببات لاولى الشأن ولكن بدون جدوى . وقدم الاستاذ عزام استجوابا للحكومة خاصا بهم يوم الاثنين الماضى فوعده الوزير خيرا .

ونحن نرجو ان تكون الاداة المصرية مثلا اعلى للشركات الاجنبية لضمان حياة العامل ومستقبله واحترام قوانين العمل والعمال .

العلاج بعد عشر سنوات :

ذهبت منذ اسبوع سيدة بطفلها المصاب بانتفاخ شديد وآلام حادة حرمته النوم واقلقت اهله الى مستشفى الملكة نازلى لرعاية الطفل فما كان من الطبيب المختص الا ان طردها وطفلها قائلا : « تعالى بعد عشر سنين ! ! »

وهكذا تكون رعاية الطفولة وصيانة الجيل الحديث .

رابطة القراء :

احتفلت الرابطة يوم الثلاثاء الماضى بالمولد النبوى الشريف فجمعت هذه الحفلة الحافلة من مشاهير القراء ما جعلنا نؤمن بأن الاسكندرية مازالت ذات الصيت الذائع والفن الرائع .

فشكرا للرابطة فقد احيت فينا موات الامل فآمنا ببلدنا بعد ان خلنا ان القاهرة قد انتزعت منا قصب السبق فى فن الالقاء والتلحين .

نقابة عمال تربية الازهار والاشجار :

انعقدت فى يوم الثلاثاء ٤ فبراير الجمعية العمومية السنوية لانتخاب مجلس ادارة النقابة فاسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات :

عبد الله عماره رئيسا ، عوض غنيم وكيلا اول ، سالم عبد العزيز وكيلا ثانيا، حسن العلوى سكرتيرا اول، الحاج محمود السماحى امينا للصندوق، صابر عوض مراقبا ، سليمان الدباوى، محمد التركى، احمد عبد الدايم ، السيد النمر ، ابراهيم الخولى ، سيد ابو شبانه ، محمد على ابراهيم ، عبد السلام سليمان ، السيد سالم سلامه ، اعضاء

نحن نقدم التهنئة للمجلس الجديد .